

غير مخصص للبيع

السبت 9.3.2024

تأسّست عام 1924 | العدد 3797 | السنة الرابعة عشرة | 16 صفحة | السعر 50000 ل. ل. | www.aljoumhouria.com


قمّة اللقب بين ليفربول وسيتي... وتحليق لإنتر وسان جيرمان 14

رياضة

# تعثر هدنة غزة .. يمدد التصعيد جنوباً | 02

## هوكشتاين في مواجهة مجموعة "مأزومين".. فإلى متى؟ 04

"التريث" لا يفسّر لدى اي من الاطراف الدولية سوى انّه فرصة اضافية امام الآلة العسكرية لارتكاب المجازر في حق المدنيين (أ ف ب)




عن "لبنان أوّلاً" وفلسطين و"حلّ العودتين" والتطبيع | 04



عدم ردّ الودائع هو خراب للبنان | 05




الفوضى السياسية وممارستها العشوائية | 06




تشغيل ممر المساعدات من قبرص قد يبدأ اليوم أو غداً | 10

# الجنوب محاط بالاحتمالات .. ومخاوف من تعطــيل رئاسي لسنوات .. بري: لا مفرّ من التوافق

**لبنان يتخبّط في مأزقين مفتوحين على شتى الاحتمالات، لا يبدو تلوح في أفقهما حلحلة او انفراجات، فالمأزق الأمني يتفاقم على الجبهة الجنوبية، بدأت تتدحرج في الأيام الاخيرة نحو مستويات اكثر تصعيداً وعنفاً، ولم تفلح الوساطة الاميركية في تبريدها او اخراجها من دائرة الاحتمالات الحربية التي تتهدّدها. واما الجبهة الرئاسية فمحكومة بذات العقليات والتوجّهات التي تنتهج منذ ما يقرب من سنة ونصف مساراً معمّقاً للشرخ الداخلي، وتجترّ يومياً الاسباب المانعة لانتخاب رئيس للجمهورية.**


بري مستقبلاً حاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصوري

### لا رئيس للجمهورية!

الجبهة الرئاسية، وكما تؤشر كل الوقائع والحراكات المرتبطة بها، لا تشي بانفراج وشيك، بل على العكس من ذلك، فإنّ أفقها مسدود بالكامل، على ما يقول مرجع مسؤول معني بالملف الرئاسي، الذي أبدى تخوّفاً جدّياً من أن يبقى لبنان بلا رئيس للجمهورية لمديات طويلة.

وقال لـ«الجمهورية»: «سنة ونصف وما زلنا نلف وندور في ذات الحقل الملغّم بالتناقضات، ولم نلحظ اي تراجع من اي طرف عن شروطه، التي أحبطت المساعي الداخلية ومحاولة صياغة التوافق على رئيس، وهزمت الجهود الفرنسية، وكذلك القطرية، وخيّبت جهود اللجنة الخماسية من دون ان تستغل فرصة الحل التي توفّرها لإعادة انتظام الحياة السياسية في لبنان، وهذا يؤكّد بما لا يقبل ادنى شك بأنّ بعض الاطراف الفاعلة في لبنان، لا تريد رئيساً للجمهورية، بل لا تريد بلداً. وهذا ما يعزز لديّ اليقين بأننا سنبقى على هذا الحال من الفراغ الرئاسي، ليس فقط حتى نهاية ولاية المجلس النيابي الحالي بل لسنوات طويلة».

### بري: التوافق

في هذا الإطار، يؤكّد رئيس مجلس النواب نبيه بري مجدداً لـ«الجمهورية»، انّ «المسار الطبيعي لحلّ الأزمة الرئاسية، هو الجلوس على طاولة حوار او نقاش او تشاور، او تحت اي عنوان، أقلّه ليوم واحد ولمدة اسبوع على الأكثر، لصياغة توافق على انتخاب رئيس للجمهورية، هذا هو المعبر الإلزامي الذي ينبغي على كل المكونات سلوكه بعيداً من المزايدات والمناكفات، ويلي ذلك نزولنا الى المجلس النيابي في جلسات متتالية لانتخاب الرئيس».

والرئيس بري، الذي رحّب بحراك «اللجنة الخماسية»، وتوافق مع سفراء دولها الخمس على أولويّة الحوار للتوافق على رئيس، ما زال يراهن على اختراق ما تحقّقه هذه اللجنة، وفي جانب آخر، تمنّى لو أنّ الاطراف السياسية تجاوبت فعلاً مع حراك نواب «كتلة الاعتدال»، وهو حراك مشكور، حرصوا من خلاله على محاولة تحقيق الهدف الذي نسعى اليه بالتأسيس لتوافق على انتخاب رئيس للجمهوريّة.

> مرجع مسؤول لـ"الجمهورية": بتّ على اليقين بأننا سنبقى على هذا الحال من الفراغ الرئاسي ليس فقط حتى نهاية ولاية المجلس النيابي الحالي بل لسنوات طويلة

واشار بري الى أنّه سيلتقي اليوم السبت، بنواب الاعتدال، مؤكّداً انّ الجهد ينبغي الّا يتوقف حتى تحقيق الغاية التي ننشدها، ونُخرج رئاسة الجمهورية من حلقة التعطيل، ولا مفرّ في نهاية المطاف من التوافق على رئيس، وخصوصاً اننا في ظرف تحتّم علينا تحدّياته الشروع فوراً في تحصين داخلنا بدءاً بانتخاب رئيس الجمهورية.

### الجنوب ينتظر غزة

واما على المقلب الجنوبي، فإنّ الجبهة الحربية معلّقة على خط التصعيد في انتظار ما ستؤول اليه مفاوضات هدنة غزة التي تتأرجح بين التعثر والشروط والتعقيدات، وهو ما تؤكّده لـ«الجمهورية» مصادر واسعة الاطلاع شاركت في اللقاءات مع الوسيط الاميركي آموس هوكشتاين، حيث قالت: «كل شيء معلّق على هدنة غزة، فإن تمّ التوصل الى هدنة هناك، تهدأ الجبهة هنا، وهوكشتاين سيأتي الى لبنان مرّة جديدة، لكن زيارته وكما علمنا، محكومة بتطورات هدنة غزة، حيث انّها إنْ تمّ التوصل اليها، فسيحضر لتثبيت الهدنة على الجبهة الجنوبية، وفق مشروع حلّ سياسي مدعوم برغبة قويّة من الإدارة الاميركية بتبريد جبهة الجنوب وعدم توسع دائرة الحرب.

على انّ المصادر عينها لا تقلّل من حجم التعقيدات التي تعترض مشروع الحل الأميركي، نافية ما يُقال من هنا وهناك عن أنّ الطرح الجديد الذي حمله هوكشتاين اكثر ليونة من الطروحات السابقة، وقالت: «بمعزل عن اي اجراءات او ترتيبات لأي حل، فإنّ موقفنا واضح، وكرّرناه بصراحة واضحة امام الوسيط الأميركي، بأنّ لبنان ملتزم بشكل كامل ونهائي بالقرار 1701، وندعو الى تطبيقه كاملاً بكل مندرجاته، وليس تطبيقاً مجزّءاً او مجتزأً. والأهم هو توفير الدعم الكامل للجيش اللبناني بكل الإمكانات والقدرات التي تمكّنه من القيام بواجباته في منطقة عمل القرار 1701 على اكمل وجه. نحن مع حلّ يضمن أمن لبنان، وليس مع حل يضمن أمن اسرائيل ويتيح لها ان تحقق مكاسب على حساب لبنان وسكان المناطق الجنوبية القريبة من الحدود».

### الحل بيد الاميركيين

وسألت «الجمهورية» مسؤولاً كبيراً عمّا اذا كان يأمل حلاً من الحراكات الجارية لتبريد جبهة الجنوب، فقال: «في الوضع كما هو حاصل اليوم لا أرى اي امل، اما عندما نرى انّ الهدنة قد تحققت في غزة وتوقف اطلاق النار، فساعتئذ يمكن القول انّ هناك املاً في ان نبلغ حلاً على جبهة لبنان. والكرة في رأينا هي في يد الاميركيين، فهم يقولون بأنّهم يتهيّبون من الحرب ولا يريدونها كي لا تتمدّد الى حرب واسعة على مستوى المنطقة، والحلّ بيدهم هو لجم اسرائيل ومنعها من تصعيد الموقف، وهم قادرون على ذلك. في اللقاءات والنقاشات نسمع كلاماً، ولكن على الأرض لا نلمس أفعالاً، ولا نصدّق انّ الولايات المتحدة لا تستطيع ان تمارس ضغوطاً على اسرائيل لوقف اعتداءاتها على لبنان».

> مصادر مطلعة لـ"الجمهورية": اكّدنا لهوكشتاين أننا مع حلّ يضمن أمن لبنان، وليس حلاً يضمن أمن اسرائيل ويتيح لها ان تحقق مكاسب على حساب لبنان

ورداً على سؤال عن احتمالات الحرب، كشف المسؤول عينه انّ غالبية الديبلوماسيين والموفدين الاجانب نقلوا الينا في اوقات سابقة تحذيرات من جدّية التهديدات الاسرائيلية، وقالوا انّ الكلام عن الحرب يجب وضعه في سلة الاحتمالات الممكنة. الاّ انّ الجواب عن هذا السؤال يجب ان يُستخلص من النقاشات الدائرة داخل اسرائيل، التي تحذّرها من هذه الحرب ومن أكلافها الكبرى الآنية والمستقبلية على اسرائيل، والبنتاغون سبق له، في موازاة التهديدات الاسرائيلية للبنان أن اعدّ تقريراً خلص فيه الى استحالة ان تحقّق اسرائيل انتصاراً في حرب تشنّها على لبنان.

وحول ما نشره الاعلام الاسرائيلي عن تحضير خطة اسرائيلية لعملية ضدّ لبنان، قال: «كل لبنان سيكون في هذه الحالة في موقع الدفاع عن بلدنا ومقاومة اي عدوان علينا».

### عملية برية؟

وكانت القناة الـ13 الاسرائيلية قد ذكرت امس انّ رئيس هيئة الأركان الاسرائيلي هرتسي هاليفي أوعز بإعداد خطط لعملية برية ممكنة في لبنان واستخلاص الدروس من حرب غزة. ولهذه الغاية كلّف هاليفي معدّ خطط العملية البرية في قطاع غزة الجنرال تشيكو تامير بالتخطيط لعملية برية جديدة في لبنان.

على انّ اللافت للانتباه في هذا السياق، كما ذكرته القناة 13 نفسها بأنّ الجيش الاسرائيلي غير قادر الآن على غزو لبنان وتأسيس حزام حتى نهر الليطاني، أو إبعاد جميع عناصر «حزب الله» عن الحدود»، وقالت: «لقد استيقظنا من هذا الحلم للأسف».

وفي السياق نفسه، اشار الاعلام الإسرائيلي الى أنّ «هناك نفياً قاطعاً في إسرائيل في شأن وجود مواعيد مثل 15 آذار، امام «حزب الله» من أجل الاتفاق السياسي».

وفي جانب آخر، تحدّثت وسائل إعلام إسرائيلية، عن صعوبة العودة للعيش في مستوطنات الشمال، وعن الصعوبة التي يجدها «الجيش» الإسرائيلي في حماية المستوطنين. وقالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» الإسرائيلية، إنّ المستوطنين الذين تمّ إجلاؤهم من الشمال لا يزالون بعيدين من مستوطناتهم، وينتظرون منذ 5 أشهر استجابة من صنّاع القرار، ومن المتوقع أن يجتمع رؤساء المستوطنات المُخلاة من الشمال في يوم الأحد، بعد 5 أشهر من عدم اليقين والإحباط والخوف على مستقبلهم. ونقلت عن رئيس مجلس شلومي قوله: «يجب أن نذهب إلى القدس ونطالب بإجابات، لأننا نشعر أنّه تمّ التخلّي عنا، وأنّ الحكومة تتجاهلنا».

وقال موشيه دافيدوفيتش، رئيس المجلس الإقليمي لماتيه آشر ورئيس منتدى خط المواجهة، وفقاً للصحيفة: «الوعود التي أُعطيت لنا سُجّلت على لوح ثلج، والدولة تواصل جعل الأمور صعبة على أصحاب الأعمال والمزارعين، وعلى المستوطنين الواقعين تحت الحرب دون أمل ودون أي يقين، بينما تعيش الدولة كما لو أنّه لا توجد حرب».

وذكرت الصحيفة، أنّه في الأشهر الأخيرة، «كان الشمال في حالة حرب لا تتوقف»، مضيفةً أنّه يتمّ إطلاق الصواريخ والقذائف المضادة للدروع وقذائف الهاون ومسيّرات انتحارية من لبنان كل يوم، ولا تزال المنطقة التي أصبحت «حزاماً أمنياً إسرائيلياً» شبه مهجورة.

وقد تطرّقت تقارير إسرائيلية عديدة إلى الواقع الحالي للمستوطنات الشمالية، فأشارت إلى أنّها تحولت في الأشهر الأخيرة إلى إحدى أكثر المناطق خطورة في إسرائيل، إذ لحق بها ضرر هائل أصاب نحو 500 منزل، وبنى تحتية مختلفة. ووفق التقارير، لحقت بمستوطنات الشمال أضرار طالت المصالح الاقتصادية التي تعطّلت بشكل شبه تام، فتوقفت نشاطات السكان الزراعية والتجارية هناك.

وفي وقت سابق، قالت وسائل إعلام إسرائيلية إنّ «الإنجاز الأكبر في الشمال هو لـ«حزب الله» بإبعاد نحو 100 ألف إسرائيلي عن منازلهم».

### الوضع الميداني

وكانت الجبهة الجنوبية قد حافظت على وتيرة عالية من التصعيد، حيث كثف الجيش الاسرائيلي اعتداءاته على المناطق اللبنانية، وشنّ الطيران الحربي الاسرائيلي سلسلة غارات جوية استهدفت برعشيت ما ادّى الى سقوط جريحين، واللبونة، ومحيط جبل بلاط في القطاع الغربي، وحرج الحدب وخلة وردة في عيتا الشعب، اطراف عيتا الشعب ورامية، وحي المشاع بين مجدل زون والمنصوري. وترافق ذلك مع قصف مدفعي لبلدات منطقة العرقوب وكذلك على تلة المطران في محيط الحمامص، وتلة الرويسة بين حولا وميس الجبل، وحي كركزان شمال بلدة ميس واطراف بلدة كونين واطراف عيترون وبرعشيت. وذلك وسط تحليق كثيف للمسيّرات والطيران الحربي الذي بلغ في طلعاته اجواء العاصمة بيروت.

وفي المقابل، اعلن «حزب الله» انّ «المقاومة الاسلامية» استهدفت تجمعاً لجنود العدو في محيط موقع جل العلام بصاروخ «فلق 1»، وتجمعاً آخر لجنود العدو وآلياته شرق موقع السماقة في تلال كفر شوبا، وموقع رويسات العلم في تلال كفر شوبا، وانتشاراً لجنود العدو في محيط موقع الراهب. كذلك اعلن الحزب عن استهداف مرابض مدفعية العدو في «ديشون». وذكرت وسائل اعلام اسرائيلية انّ صواريخ عدة سقطت في منطقة شتولا في الجليل الغربي.

> مسؤول كبير لـ"الجمهورية": ديبلوماسيون وموفدون اجانب طلبوا منا ان نضع الحرب في سلة الاحتمالات الممكنة، فذكّرناهم بالنقاشات التي تحذّر منها ومن اكلافها داخل اسرائيل

ونعى «حزب الله» الشهيد فضل عباس كعور (جواد) من بلدة بليدا، والشهيد هادي محمود حجازي (حيدر) من بلدة بليدا، والشهيد علي امين مرجي (فلاح) من بلدة بليدا.

### تقرير «رويترز»

الى ذلك، خلص تحقيق أجرته وكالة «رويترز» بالتعاون مع منظمة هولندية مختصة، إلى أنّ دبابة إسرائيلية استهدفت بقذيفتين مجموعة من الصحافيين كانوا يصوّرون قصفاً عبر الحدود في جنوب لبنان في 13 تشرين الأول الماضي، وهو ما أسفر عن مقتل مصور «رويترز» وجرح 6 صحفيين آخرين.

وجاء في تقرير نهائي عن حادث الاستهداف «أنّ دبابة إسرائيلية تبعد نحو كيلومتر ونصف عن المكان الذي كان الصحافيون يوجدون فيه، أطلقت قذيفتين من عيار 120 مليمتراً على الصحافيين الذين كانوا يرتدون ما يميزهم بوضوح كصحافيين.. وقتلت القذيفة الأولى مصور «رويترز» عصام عبد الله (37 عاماً) وأصابت مصورة وكالة «فرانس برس» كريستينا عاصي (28 عاماً) بجروح خطيرة وفق التحقيق.

ورجّح تقرير المنظمة، التي تعاقدت معها «رويترز» لتحليل الأدلة المتعلقة بالهجوم، أنّ طاقم الدبابة الإسرائيلية فتح النار على الصحافيين بمدفع رشاش ثقيل في هجوم استمر دقيقة و45 ثانية، وذلك بعد استهدافهم بقذيفتين. وجاء في التقرير: «يعدّ استخدام دبابة «ميركافا» لمدفعها الرشاش ضدّ موقع الصحفيين بعد إطلاق قذيفتي دبابة سيناريو مرجّحاً». واضاف: «لا يمكن التوصّل إلى نتيجة مؤكّدة لأنّه لا يمكن تحديد الإتجاه والمسافة الدقيقة لنيران (المدفع الرشاش).

وحاول الجيش الإسرائيلي تبرير استهداف الصحافيين عندما ادّعى في إطار ردّه على أسئلة تلقّاها من «رويترز» بشأن تقرير المنظمة، أنّه ردّ على هجمات شنّها مقاتلون من جماعة «حزب الله» اللبنانية في 13 تشرين الأول بالقرب من «كيبوتس هانيتا» بنيران المدفعية والدبابات «لإزالة التهديد» وفق تعبيره، وقال إنّه تلقّى بعد ذلك تقريراً يفيد بأنّ صحافيين قد أصيبوا.

# بلينكن: الكرة في ملعب "حماس".. والحركة: لا تنازل

**أعلن وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن، أمس، أنّ "الكرة في ملعب" حركة "حماس" في ما يتّصل بالموافقة على وقف لإطلاق النار مع إسرائيل، مع تضاؤل الآمال بالتوصل لهدنة جديدة في الحرب المستمرة منذ 5 أشهر.**

غداة دعوة الرئيس الأميركي جو بايدن في خطابه عن حال الاتحاد إلى هدنة «فورية» لستة أسابيع لإتاحة إدخال مساعدات إنسانية إلى قطاع غزة المدمّر والإفراج عن رهائن، قال بلينكن إنّ الأمر يتوقّف على قادة «حماس».

وأضاف لدى لقائه نظيره التركي هاكان فيدان: «الكرة في ملعبهم. نحن نعمل بجدّ على ذلك». وتابع بلينكن: «لا شك لديّ في أنّ التوصل إلى وقف إطلاق النار هذا والإفراج عن رهائن سيصبّان في العمق في مصلحة كل المعنيين».

ويبذل وسطاء جهوداً مضنية للتوصل إلى هدنة قبل شهر رمضان الذي قد يحلّ غداً اعتماداً على التقويم القمري.

والخميس أعلن مسؤول رفيع في حركة المقاومة الإسلامية، أنّ وفدها غادر القاهرة حيث كان يشارك في محادثات بشأن هدنة في قطاع غزة، مؤكّداً أنّ الرد الإسرائيلي الأولي لا يلبّي «الحدّ الأدنى» مما تطلبه الحركة.

### بايدن

وكان الرئيس الأميركي جو بايدن قال في خطابه لحالة الاتحاد، إنّه يواصل العمل من دون توقف من أجل التوصل إلى وقف فوري لإطلاق النار في غزة سيستمر ستة أسابيع، مستخدماً عبارة «وقف إطلاق النار» التي كانت إدارته تتجنّب استخدامها. ووجّه بايدن رسالة حادّة للقادة الإسرائيليين، طالبهم فيها بعدم عرقلة المساعدات الإنسانية للفلسطينيين لأغراض سياسية.

وقال: «للقيادة الإسرائيلية أقول: المساعدات الإنسانية لا يمكن أن تكون أمراً ثانوياً أو ورقة مساومة... حماية وإنقاذ أرواح الأبرياء يجب أن تكون أولوية». وتابع: «وبينما نتطلع إلى المستقبل، فإنّ الحل الحقيقي الوحيد لهذا الوضع هو حل الدولتين».

> أبو عبيدة: أولويتنا القصوى لإنجاز تبادل الأسرى هي الالتزام التام بوقف العدوان وانسحاب العدو ولا تنازل عن ذلك

ويواجه بايدن ضغوطاً متزايدة من أعضاء حزبه الديموقراطي بشأن دعمه للهجوم الذي أطلقته إسرائيل للردّ على الهجوم الذي شنّته حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في السابع من تشرين الأول.

### «لا تنازل»

في المقابل، شدّدت حركة «حماس» أمس على أنّها لن تتنازل عن مطالبتها بوقف نهائي لإطلاق النار وانسحاب الجيش الإسرائيلي من قطاع غزة مقابل الأفراج عن الرهائن الذين تحتجزهم منذ هجوم السابع من تشرين الأول على جنوب إسرائيل.

وقال ابو عبيدة المتحدث باسم «كتائب القسام» الجناح العسكري للحركة في بيان متلفز، إنّ «أولويتنا القصوى لإنجاز تبادل الأسرى هي الالتزام التام بوقف العدوان وانسحاب العدو ولا تنازل عن ذلك». وتطالب «حماس» أيضاً بعودة مئات آلاف المدنيين النازحين والبدء بإعادة اعمار القطاع المدمّر.

من جهتها، تطالب اسرائيل بأن تقدّم «حماس» لائحة واضحة بأسماء الرهائن الذين لا يزالون أحياء في غزة.

الى ذلك، دعا ابو عبيدة «أبناء شعبنا في الضفة (الغربية) والقدس والـ48 إلى النفير نحو المسجد الأقصى» خلال شهر رمضان الذي يبدأ الاسبوع المقبل، و«عدم السماح للاحتلال بتغيير الواقع على الأرض»، مضيفاً: «نستقبل رمضان بالجهاد والرباط في زمن عزّ فيه الرجال».

وتجهد الولايات المتحدة وقطر ومصر لانتزاع اتفاق على هدنة في غزة قبل رمضان، لكن المفاوضات التي جرت هذا الاسبوع في القاهرة لم تؤد الى أي نتيجة ملموسة.

وأعلن الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة أمس عن افتتاح مرتقب لممر بحري بين قبرص وغزة لنقل المساعدات الإنسانية إلى القطاع الفلسطيني الذي تواصل إسرائيل قصفه بلا هوادة بعد 5 أشهر من بدء الحرب.

بلينكن يتحدث خلال زيارته لتركيا (أ ف ب)



# عن "لبنان أوّلاً" وفلسطين و"حلّ العودتين" والتطبيع



القاضي محمد وسام المرتضى*



"على هذه الأرضِ ما يستحقُّ الحياةْ
هتافاتُ شعبٍ لمن يصعدون إلى حتْفِهم باسمينَ
وخوفُ الطُّغاةِ من الأغنياتْ
على هذه الأرضِ: سيِّدةُ الأرضِ
أُمُّ البداياتِ... أمُّ النهاياتِ
كانت تُسمّى فلسطين... صارت تُسمّى فلسطين
سيِّدتي، أستحقُّ، لأنَّكِ سيِّدتي، أستحقُّ الحياةْ".



المجازر المرتكبةَ في غزة جعلت شعوب الأرض تتحركُ في الساحات العامة والشوارع تنديداً بمواقف حكوماتِها (أ. ف. ب)

فلسطين هي التي تستحقُّ الحياة أوّلًا، لأنَّ حروفَها الستةَ هي جهاتُ الوجود السِّتُّ، ولأنّها الحياةُ الطالعةُ من عصفِ الدمار، والأغنيةُ التي يرتعبُ منها الطغاةُ والغزاة، وإرادةُ الحريّة التي لا يستطيعُ القتلُ اليوميُّ أن يغلبَها. عقودٌ من الاحتلال الصهيوني، عبثَت بأسماء الحجارة فيها، وبتراثِ الزيتون والبرتقال، من إصبَعِ الجليل المبتلِّ بالنّدى إلى قدَمِ النَّقَب المغموسةِ في الماء، وحاولت أن تستبدلَ بالعربية الفصحى لغاتِ الأرضِ التي قدِمَ منها المستوطنون الدخلاء، في مشروعٍ متوحِّشٍ معادٍ للسلامِ والإنسانية، فباغتَه حجرٌ وترصَّده طوفان، فإذا المشروع أضغاثُ هباء، وإذا الدولةُ المسخُ أوهنُ من بيتِ العنكبوت.

ولعلَّ القراءةَ الصحيحة للتاريخ على ضوء وقائع الحاضر، هي التي تقود إلى تَوَقُّعِ ملامحَ ما سيؤول إليه المستقبل. فغزةُ التي تتعرَّضُ لمجازرِ الإبادة الجماعية، في ظلِّ الموت السريريِّ اللاحق بالضمير العالمي الرسمي، إنْ كان له أصلًا من ضمير؛ والتي تعلنُ بصمودِها في كلِّ يومٍ انتصارًا تلوَ انتصار، تذكِّرُنا بأنّ المعاركَ الكبرى في مسيرة الحضارة البشرية، عادةً ما تقتات بالدمار والدماء، ويذهبُ ضحيَّتَها كثيرٌ من الشهداء والأبرياء، لكنَّ النصرَ يكون دائمًا في نهايتها حليفَ الحقِّ وأصحابه. ومن يتأمّل ما حدث منذ السابع من أكتوبر حتى اليوم، يجد أنّ أمورًا كثيرةً من هذا القبيل، على رغم من الأهوال التي تحيق بغزة وسكانها، أصبحت محطاتٍ على درب النصر الأكيد، نتيجة تضحيات ليس لغير أصحاب الإيمان الحارِّ والإرادةِ الحرّة أن يقدّموها. وسوف أوجزُ هذه المحطات في خلاصاتٍ خمسٍ هي:

أوّلًا: لقد أدَّت عملية «طوفان الأقصى» إلى انهيارِ المنظومتين العسكرية والأمنيةِ في الكيان العدو. فما فعله المجاهدون في طَرْفةِ فجر، لم يكن عمليةً عاديةً، بل تدميرًا لمشروع عسكري استمر بناؤه، جيشًا وأمنًا، على مدى خمسٍ وسبعين سنةً، وكان يُرادُ له أن يكون الأداةَ المباشرةَ للاستيلاء على الشرق كلِّه، وترهيبِ شعوبه واستتباع أنظمته، توصّلًا إلى نهب خيراتِه، بما فيها تراثُه غير المادي. فإذا بهذا الجيشِ عاجزٌ بكلِّ ما أوتيَ من قدراتٍ تكنولوجية عن استكشافِ خطّةٍ مجاهِدة دُبِّرَت في نفقٍ تحت شمسِ غزة، فاضطرَّ إلى الاستنجاد بالأساطيل وحاملات الطائرات، كاشفًا عن هويته الحقيقية التي تؤكّد أنّه ثكنةٌ عسكرية متقدّمة في بلادِنا، وليس دولةً لشعبٍ وفق المفهوم العصري للدول. ولاحقًا أثبتت قيادة هذه الثكنة فشلها العسكري في تحقيق أي هدف من أهداف العدوان المعلنة، فحوّلت حربها عمليات انتقام وقتل بالمجان من دون أيِّ انتصار ممكن.

ثانيًا: هذا الفصلُ الجديد من النزاع الوجوديِّ مع الكيان المغتصب، أصبح له معنًى آخر مناقضٌ للعنوان الذي أُعطيَ له صبيحةَ نشوءِ عدوانه في النصف الأول من القرن العشرين. فعوضًا عن حركات الهجرة المنظمة المتتالية إلى أرضِ فلسطين، تشهدُ اليوم مطاراتُ الأرض المحتلّة حركات نزوح معاكسة، كلٌّ إلى البلدِ الذي منه أتى، وهذا يؤكِّدُ أنّ الحلَّ الوحيدَ المتاح للقضية الفلسطينية، هو الذي كنا سمّيناه منذ بضعة اشهر «حلَّ العودتين» بدلًا من «حلِّ الدولتين» الذي تأباه طبيعة الحياة، وأصبح تطبيقه اليوم مستحيلًا في ظلِّ الاستيطان السرطانيّ.

ثالثًا: إنّ المجازر المرتكبةَ في غزة، ضدَّ الأبرياء من نساءٍ وأطفالٍ وشيوخ، وضدَّ المباني السكنية ودور العبادة والمستشفيات والمدارس ومراكز الأمم المتحدة، وضد كلِّ ما ينبضُ فيه عرقُ حياة وشِريانُ كرامة، جعلت شعوب الأرض تتحركُ في الساحات العامة والشوارع تنديدًا بمواقف حكوماتِها ورفضًا للعدوان وتأييدًا للحقّ الفلسطيني الذي تسطِّرُه اليوم الدماءُ والأشلاء. هذا الموقف الشعبي العالمي غيرُ مسبوق في مسيرة النزاع مع العدو ويقتضي البناء عليه والاستفادة من تداعياته الإيجابية.

رابعًا: إثرَ مجازر غزّةَ تهافتَ جنوبُ الأرضِ لنصرةِ قلبِها. فملاحقة الكيان العنصري وقادته أمام محكمة العدل الدولية، من جانب دولة جنوب أفريقيا، سابقةٌ ضدّ العدو لا مثيلَ لها من كل النواحي القانونية والسياسية والإنسانية والأخلاقية. وأيًّا تكنِ النتيجةُ التي ستصلُ إليها المحاكمات، فلا شكَّ في أنّها ستهزمُ صورتَه التي يدّعي بها أنّه دولةُ الشعبِ المطارَدِ وسْعَ الأرض، الساعي إلى السلام والديموقراطية في أرض أجداده. وسيَظْهَرُ بالبيّنات مقدارُ الوحشية التي يتسمُّ بها هذا الاحتلال، في سياساته وممارساته العدوانية، وسيُفتَضَحُ كذِبُ الإعلام الغربي وأدواتِه الإقليمية التي تخفي الحقيقة بجلبابِ الأباطيل. والأهم أنّ الطرف المدّعي دولةٌ عانت من مثل هذه السياسات والممارسات في تاريخها القريب، وتعرف عن يقينِ تجرِبة معنى العنصرية والإبادة الجماعية.

خامسًا: إنّ الارتكابات التي أقدم عليها الصهاينة في غزة، وما برحوا، تجعلني أزداد رسوخًا كوزير للثقافة في الجمهورية اللبنانية على موقف سبق لي أن أعلنت عنه، مفاده وجوب الدعوة إلى التطبيع، والقطع جزمًا ويقينًا أنْ لا مناص من التطبيع. لكن ما هو هذا التطبيع الذي أدعو اليه والذي أتت أحداث غزّة لتثبّتنا عليه».

التطبيع لغةً أيها الأحبة هو إعادة الأمر إلى طبيعته بجعله موافقًا للطبيعة. أما الاحتلال الإسرائيلي فهو مخالف للطبيعة مناقض للقيم الإنسانية ومجافٍ للشرائع الدولية والحقوق الوطنية والقومية. والتطبيع الحقيقي الذي أدعو اليه، والذي أرى أنْ لا محيد عنه، يكون بإعادة الأمور إلى طبيعتها، أي باجتثاث الاحتلال وتحرير الأرض واسترجاع الحقوق. فلا وألف لا للتسليم بالاحتلال أو لتسويق العلاقات معه أيًّا كان شكلها. وتزدادُ فكرةُ هذا النوع الصحيح من التطبيع أهمية وراهنيةً كلما ألقت طائرةٌ حممَها على رؤوس الأبرياء في غزّة أو الجنوب اللبناني.

واليوم، في طرابلس عاصمة الثقافة العربية، تدفعُنا هذه الخلاصاتُ إلى أن نردِّدَ بصوتٍ واحد: لبنانُ أوّلًا، وكل وطنٍ من أوطاننا أوّلًا، لكنَّ الأمر لن يصيرَ كذلك، ما لم تكن فلسطينُ هي الأولى، وعلى قدم المساواة، لأنّ الإسرائيلي يرى من جهته، وإن بمعنًى مختلف، أنّ لبنان أوّلًا ولكن في تلقّي العدوان القادم، لأنّ هذا الوطنَ الصغير، بتنوّعه وعيشه الواحد، يشكّل التهمة الأخلاقية الموجّهةَ حضاريًا إلى الكيان العنصري، والنقيضَ الفاضح لشرِّه وهو، أي الاسرائيلي - ومن وراءه - يؤمن أن لا رسوخ للكيان الغاصب الاّ بالقضاء على الصيغة اللبنانية. لذلك نحن مدعوون إلى الاستمرار في المقاومة، وبخاصة الثقافية، وإلى أن نبني وطننا على أسس قويمة، ونمتّن وحدتنا الداخلية، ونرسّخ تمسكنا بقيمنا الجامعة وبعيشنا الواحد، ونستفيد من مقوّماتنا وأهمّها التي تختزنه طرابلس وصولاً إلى بناء المجتمع اللبناني الموحّد على تنوّعه، المكتفي العزيز المشبَع بالفكرِ والوعي والحريّة، والرافضِ لأن تكونَ أَرضُه ومنطقته مسرحًا لأعداء الإنسانية.

وطرابلس التي ردّدت شوارعُها أصداء القضايا العربية منذ قرون، سيمنحُنا عرسُها الثقافي المتمثل بالفعاليات التي ستُقام فيها لمناسبة إعلانها عاصمة للثقافة العربية، سيمنحنا هذا العرس مزيداً من الثقة بأنّ عهد الاحتلال آذَنَ بالزوال، وبأنّ الشمسَ عمّا قريب ستكتبُ فوقَ بوابات المدائن والقرى في فلسطين بأحرفٍ من نور أسماء كنعان وعدنان وقحطان، وأبنائهم من جيل التحرير، وسترتفعُ عاليةً من جديد ضَحِكاتُ الأطفالِ الذين تحتفظُ السماءُ بعويلِ بكائِهم على أقراص نجومِها الزاهرة.

عاش لبنان

* وزير الثقافة

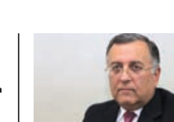
## اسرار الجمهورية

نُقل عن مرجع سياسي تأكيده انّه لو تمّ التجاوب مع مبادرة سبق ان طرحها منذ فترة لمعالجة مأزق داخلي لكنا الآن في مكان آخر.

كشف وفد نيابي زار عاصمة اوروبية مؤخّراً، انّ وضع لبنان على اللائحة الرمادية هو بمثابة إنذار لإعادة النظر بنظامه المصرفي.

يتمّ التركيز في زيارات الوفود الاجنبية لبيروت على انّ انتخابات رئاسة الجمهورية يجب ان تكون مدخلاً لإعادة تكوين السلطة التنفيذية، لا تغيير النظام السياسي القائم.

# هوكشتاين في مواجهـة مجموعة "مأزومين".. فإلى متى؟



جورج شاهين

**توحي الاتصالات الجارية انّ المنطقة هي على قاب قوسين أو أدنى من مجموعة المشاريع المتعثرة. فلا المساعي الهادفة الى وقف النار تقدّمت، ولا التوجّهات الى تصعيد الحرب باتت خياراً وحيداً. وكل ذلك يجري في انتظار معرفة اي من السيناريوهات سيتقدّم، لإدراك حجم انعكاساته على اي وساطة ومنها مهمّة الموفد الاميركي عاموس هوكشتاين، قبل ربطها بمصير مشروع قرار وقف إطلاق النار "الموقت" في غزة، الذي تتريث واشنطن في طرحه على مجلس الأمن. وهذه هي المؤشرات.**

على هذه الخلفيات، تترقّب الأوساط السياسية والديبلوماسية اي تطور يمكن ان يقود اليه السباق بين الحلول الديبلوماسية والخطوات العسكرية، وما هو نصيب لبنان من هذه المحطات، سعياً الى فهم مصير الربط الحاصل بين ما يُعتبر استحقاقاً اقليمياً مرتبطاً بأحداث قطاع غزة وتردداتها الكبيرة في المنطقة والعالم، ومصير الإستحقاقين الأمني في الجنوب اللبناني، والدستوري المرتبط بمصير خلو سدّة الرئاسة من شاغلها في لبنان.

والى ان تصل المراوحة السائدة الى ساعة الحقيقة «المفقودة» حتى اللحظة، تبقى هناك اسئلة «غامضة» بلا اجوبة قياساً على حجم الالتباس الذي يلفّ الحركة الديبلوماسية في المنطقة، ومدى ارتباطها بما يجري من عمليات عسكرية على مختلف ساحاتها. وما يمكن ان تقود إليه من مخاوف تجاوزت الحرب التدميرية في قطاع غزة، في ظلّ اي توجّه لتوسيعها في اتجاه لبنان بعنف مضاعف عمّا يشهده، وتطور ما يجري في البحر الأحمر ومحيطه نحو الاسوأ. مع الأخذ في الاعتبار ما يمكن أن تعكسه من مخاطر على أمن وسلامة الدول التي تحولت ساحات لها. وهو ما بات رهناً بما ستنتهي إليه الوساطات الدولية والاقليمية التي تديرها اطرافها الاربعة: الاميركية، الاسرائيلية، المصرية والقطرية منذ «تفاهم باريس» الخاص بـ«حرب غزة» التي أعقبت انهيار مجموعة التفاهمات غير المكتملة التي توصلت اليها لقاءات الدوحة والقاهرة وتل أبيب.

ولا تستثني هذه القراءة، عند ملامستها الوضع في الجنوب، ما يمكن ان تؤدي اليه الجهود المبذولة على مستوى المجموعة الخماسية العربية والدولية، التي انطلقت من باريس قبل عام وشهر تقريباً، وما يمكن ان تنتهي اليه مهمّة الموفد الرئاسي الاميركي عاموس هوكشتاين التي تقدّمت على ما عداها من مهمّات اخرى. ولا سيما منها تلك التي قادها الموفد السرّي القطري فهد بن جاسم، وفرملة حركة نظيرهما الفرنسي الوزير السابق جان ايف لودريان الغائب عن المشهد السياسي منذ مطلع الشهر الماضي، بعدما أنهى جولته على الدوحة والرياض والقاهرة، متجنّباً اي زيارة للبنان وانعدام مثيلاتها الى واشنطن، منذ ان أطلق تحرّكه.

وامام هذه الصورة الفسيفسائية بعناوينها الكبرى، بقيت الأنظار مشدودة الى رصد التحركات الناشطة على اكثر من مستوى، ومعها السيناريوهات المتناقضة المتداولة، الى أن تأتي الايام المقبلة بالخبر اليقين. ومن بينها تلك التي يمكن ان يعود بها هوكشتاين من تل أبيب، بعدما انقطعت اخباره منذ «الزيارة – الغارة» الخاطفة للبنان. وهو امر ينسحب على مهمّة فريقه الذي بقي في بيروت ليكون على تواصل مع القيادات اللبنانية. فما نُسج من تفاهمات مبدئية مع رئيس مجلس النواب نبيه بري يتطلّب رصداً دقيقاً لأي تقدّم يمكن ان يؤدي الى «اتفاق الإطار» الذي يرسم خريطة الطريق الى الخطوات التي يمكن القيام بها. وهي خريطة استُثنيت منها الخطوات «المستحيلة» التي سقطت من حسابات كل الاطراف، إن بقيت المواقف المتصلّبة الاخيرة كما عبّرت عنها القيادة الاسرائيلية، التي لم تتخل بعد عن الخيارات العسكرية الدموية، وتلك التي نُسبت الى حركة «حماس» ومعهما موقف «حزب الله» المتشدّد مما يجري في «حرب الإلهاء والإسناد» من جنوب لبنان.

> بعدما استُثنيت الأفكار "المستحيلة" من مشروع هوكشتاين يبدو انّ خطواته باتت رهن مصير الاقتراح الاميركي امام مجلس الامن لوقف النار

وفي انتظار الجديد المحتمل، فقد كشفت مراجع ديبلوماسية وسياسية، انّ جزءاً مما هو مقدّر من تطورات يمكن ان يتبدل بين لحظة واخرى، في حال مضت واشنطن الى الخطوات الاخيرة في سعيها الى التقدّم بمشروع قرار جديد أمام مجلس الأمن الدولي يهدف الى «وقف إطلاق النار الموقت في غزة لمدة 6 أسابيع مع إطلاق سراح جميع الأسرى الاسرائيليين بمجرد موافقة الأطراف». وهو مشروع ما زال موضع أخذ وردّ، بعدما استهلكت التعديلات والمشاورات اكثر من مسودة.

وفي جديد التفاصيل التي ترصدها الديبلوماسية اللبنانية، انّ المشروع الاميركي بلغ حتى بداية ليل أمس «المسودة الثالثة»، ولم يحظ بعد بالأصوات الـ9 المطلوبة من أعضاء مجلس الأمن الـ15، هذا في حال لم تستخدم روسيا او الصين حق النقض «الفيتو» لتعطيله، في ردّ مباشر على إسقاط واشنطن قبل ايام قليلة المشروع الجزائري الذي تقدّمت به بعثتها في نيويورك باسم المجموعة العربية، الى أن لقي مصير المشاريع السابقة، ومنها تلك التي تقدّمت بها الإمارات العربية المتحدة ودول اخرى. والسبب يعود الى اصرار واشنطن على وقف «موقت» للنار، ويصرّ الباقون بمن فيهم حلفاؤها البريطانيون والفرنسيون، على «وقف نار فوري»، كما قالت المشاريع السابقة التي تمّ تعطيلها، مع تفصيل إضافي يتعلق بمطالب حركة «حماس» ومجموعة الدول العربية التي تتحدث عن إمدادات انسانية وغذائية فورية وكافية للسكان الفلسطينيين ووقف المجازر نهائياً وترتيب الأجواء التي تسمح بتنفيذ مشروع «حل الدولتين»، إن كانت الدعوة الاميركية جدّية الى مثل هذه الخطوة. وكل ذلك مطلوب قبل التجاوب مع اي دعوة لاستكمال برامج التطبيع مع اسرائيل التي اقترحتها واشنطن، قبل ان تعطّلها عملية «طوفان الأقصى» وتقلب بعض المواقف العربية منها رأسا على عقب.


المواقف المتشددة قد تقود الى "مجازر طحين" أخرى؟! (أ. ف.ب)

وعليه، استغربت المصادر الديبلوماسية اللبنانية اصرار واشنطن على اقتراحها بـ «وقف موقت» لإطلاق النار مهما طالت المفاوضات في شأنه، بعدما عبّرت بعثتها في الأمم المتحدة صراحة عن نيتها «إتاحة الوقت للمفاوضات في شأن مسودتها الأخيرة، ولن تستعجل الدعوة إلى عرضها على اعضاء مجلس الأمن للتصويت». ذلك انّ مثل هذا «التريث» لا يفسّر لدى اي من الاطراف الدولية سوى انّه فرصة اضافية امام الآلة العسكرية لارتكاب المجازر في حق المدنيين، ليس في رفح فحسب، انما في مناطق اخرى من قطاع غزة، ادّعت انّها باتت تحت سيطرتها، وهو ما ترجمته «مجزرة الطحين» في غزة، وتلك التي ارتُكبت في بيت لهيا وعلى شواطئ غزة في الساعات القليلة الماضية، وما تركته من نقزة لدى اكثر حلفاء اسرائيل، عقب المواقف المفاجئة البريطانية والفرنسية الاخيرة.

وفي خلاصة هذه القراءة ومستجداتها، فهمت المراجع الديبلوماسية ولو متأخّرة، ما نُقل عن مسؤولين أمميين من توصيف لمهمّة هوكشتاين الصعبة. فهي على اقتناع لا يتزعزع، بأنّه يخوض مواجهة شرسة مع مجموعة من «المأزومين» في الحكومة الاسرائيلية وبدرجة موازية تقريباً في قيادة «حماس» في الداخل وفي مواقع أخرى، وهو ما يبعد الحلول المرتقبة الى حين.



# عدم ردّ الودائع هو خراب للبنان

فادي عبود

**هناك نظرية تسري في لبنان ومفادها أنّ أزمة المودعين تطاول نحو 250 الف مودع فقط، وبالتالي هي ليست قضية طارئة شاملة تنعكس على كل الاقتصاد الوطني، وانّها مشكلة هؤلاء المودعين فقط، وعليهم أن يعالجوها مع المصارف، وهي لا تخصّ بقية المواطنين الذين لا يملكون ودائع.**


دفع المودعون الثمن وخسروا مدخراتهم (جوزف برّاك)

هذه نظريات تخدم المصارف التي لا تريد إعادة الودائع وتتمنى تمييع القضية، وهي تشبه آراء المتمسكين بالفكر الاشتراكي الذي أثبت فشله على صعيد بناء اقتصادات قوية ومنتجة، هو فكر لا يشجع النجاح ولا يروّج للتنافس والريادة.

تتراوح الودائع المحتجزة بأحجامها، وهي عصب حيوي للاقتصاد، وهي ما بين أعمال صغيرة الى مشاريع كبرى، وغالبية الذين ليس لهم ودائع يجدون عملاً او يعملون في مشاريع من هذا النوع. من هنا، من الحماقة ان يفكر احد في انّ مشكلات اصحاب الودائع لا تنعكس سلباً على الجميع.

> كي لا نبقى أسرى للتعتير علينا البدء بإعادة الودائع حالاً والانطلاق بخطة تنموية كاملة تعيد الاستثمارات والانتاج الى البلد

هذا الأذى المباشر الذي نراه، اما الأذى الذي سينتج من مشكلة الودائع عند المستثمرين في الخارج، ولا سيما منهم اللبنانيون لا يُقدّر، هؤلاء هم مستثمرون محتملون سنخسرهم ولن نستطيع تقدير حجم خسائرنا في هذا السياق.

اذاً انّ أزمة الودائع ستنعكس خراباً على لبنان، اذا لم تتمّ إعادتها بطرق مختلفة، منها ما ذكرناه ومنها ما لم نذكره، وايضاً انّ صورة لبنان ستتدمّر وسيُعرف عنه انّه بلد سرق اموال الناس ولم يعدها.

لنتذكّر أزمة الارجنتين، حيث دفع المودعون الثمن وخسروا مدخراتهم، والنتيجة كانت سلسلة انهيارات لا تزال تلاحقه، بدءاً بالانهيار النقدي مع انخفاض الإيرادات وخفض الائتمان، وصولاً الى يومنا هذا واستمرار التعثر لعقود.

انّ ردّ الودائع له دور مهمّ في إعادة الثقة الى البلد، ومع الثقة تأتي الاستثمارات الجديدة وإنعاش الاقتصاد كما وإنعاش القطاع المصرفي عبر حسابات جديدة، حيث سيعرف الجميع انّ لبنان أعاد الاموال لأصحابها على الرغم من الأزمات.

واشدّد واكرّر، انّ تدفيع اصحاب الودائع الثمن ستكون له انعكاسات طويلة الأمد ستطاول كل مواطن في لبنان. انّها حلقة مترابطة وتنعكس على كل فرد من المجتمع، وهذا يشمل ايضاً موظفي القطاع العام والخاص. ولذلك فإنّ نظرية انّ ازمة الودائع لا تعنينا هي نظرية خاطئة.

ولكي لا نبقى أسرى للتعتير، علينا البدء بإعادة الودائع حالاً، والانطلاق بخطة تنموية كاملة تعيد الاستثمارات والانتاج الى البلد، لكي ينعكس الازدهار على كل مواطن.

والأجدى عدم تقاذف المسؤوليات، لأنّ الجميع مسؤول، كل من تعاقب على الحكم منذ اكثر من ثلاثين عاماً وحتى اليوم يتحمّل مسؤولية ما حصل، واموال الناس هو دين عليهم تسديده وستلاحقهم لعنته الى يوم الدين.

وبالطبع لا ننسى قصة ابريق الزيت، وهي الشفافية المطلقة والبيانات المفتوحة، والتي يجب ان تترافق مع اي خطة موضوعة لضمان عدم تكرار السرقة والهدر وإساءة الإمانة.

# الفوضى السياسية وممارستها العشوائية



بسام ضو*

**من الصعوبة بمكان أن يمضي حدث معيّن على الساحة اللبنانية دونما الشعور بتأثير الحالة الإقليمية على الداخل اللبناني وبطريقة أو بأخرى على واقع الأمور في الجمهورية اللبنانية. كل لبناني يقضي كثيراً من أوقاته إمّا لتأمين مستلزمات حياته المعيشية أو الإستشفائية، وإما هربًا وخوفًا من آلة الدمار التي تلاحقه، ويدفع ثمنها تدميرًا في البُنى التحتية، ومواطنون يُقتلون بالجملة.**




كل لبناني يقضي كثيرا من أوقاته إمّا لتأمين مستلزمات حياته المعيشية أو الإستشفائية

إنّ الذين يُمارسون العمل السياسي عمليًا هم غير أصحاب إختصاص في علم السياسة، ويُحدثون بلبلة تُخِلّ بالأنظمة بإختلاف طبيعتها، سواءً أكانت ذات طبيعة نظام رئاسي أو نظام حكومي. فوضى كبيرة تُرافق السياسيين وأضرارهم باتت قاتلة على مستوى الشعوب والدول وأجهزتها الرسمية. في المشرق هناك ساسة يفتقرون إلى الإختصاص العلمي السليم، وكثير منهم يحيا على هامش الفكر السياسي وأفعاله السياسية لا تضمن مصالح الناس، وتختلف درجات تنظيم أفعالهم وفي غالبيتها سياسة فاشلة على كل المستويات، منها لناحية المنظومة السياسية التي تَنتهج إلى الواقع الأمني غير السليم، إلى حراجة الأوضاع الإقتصادية والمالية والإجتماعية.

> الفكر السياسي لدى قادة الرأي تغيب عنه المصلحة العامة وتطغى عليه المصالح الخاصة

في الواقع، انّ الوعي السياسي لم يبلغ هذه الدقّة في الممارسة، وإنّ دراسة الفكر والعلم السياسي لدى من هم في سدّة المسؤوليات تظهر انّهم لم يصلوا إلى تطوّر فكري موضوعي، وحكم المجتمعات وفقًا للآليات القانونية، والتي أوصلت إلى مجتمعات متناقضة متقاتلة مُحتلّة في بعض الأحيان. هذه الممارسة لم ولن تترك أثرًا سليمًا في كل المجتمعات الموجودة في هذا المشرق. إنّ الفكر السياسي لدى قادة الرأي تغيب عنه المصلحة العامة وتطغى عليه المصالح الخاصة ودور السلطة في تأليب الرأي العام، مما يؤكّد أنّ الرأي العام في دول المشرق مُضلّل ومُقسّم.

من المتعارف عليه في كل الأنظمة السياسية الأكثر ديموقراطية، هناك جزء من المواطنين يتمتّع عمليًا بوضع مميز، وهذا ما يُعرف بـ«نظام الطبقات»، وهذا الأمر يؤدي في بعض الأحيان إلى نوع من الغبن تجاه المواطن الآخر. ومن المفترض ألّا يكون هناك تمايز بين مواطن وآخر، فالمواطن هو مصدر السلطة، ولا يمكن أن يكون إلاّ حرًا في تصرفاته و قناعاته وتصل إليه حقوقه بلا أي تمييز.

«علم السياسة» يعتبر الشعب جزءًا مهمًا من مفهوم الفكر السياسي، وفي اللغة العلمية للعلوم السياسية إنّ سيادة الشعب على أرضه هي سيادة تامة وناجزة وغير منتقصة، وغالبية الدساتير في الدول تعتبر أنّ شعوبها هي سيّدة على نفسها لا شريك لها في أي أمر، كما تقرّ هذه الدساتير «حكم الشعب بواسطة الشعب ومن أجل الشعب».

* كاتب وباحث سياسي

# بري يتابع الأوضاع الأمنية مع المولوي والمالية مع منصوري

استقبل رئيس مجلس النواب نبيه بري في مقر الرئاسة الثانية في عين التينة أمس، وزير الداخلية والبلديات في حكومة تصريف الاعمال بسام المولوي، حيث جرى عرض للأوضاع العامة، لاسيما الأمنية منها. وبعد اللقاء قال الوزير المولوي: «لكل اللبنانيين أتوجّه بالمعايدة لمناسبة شهر رمضان المبارك والفضيل، متمنياً أن يحمل الخير والإنفراجات والحلول للمشاكل والأزمات التي يعاني منها لبنان، ويحمل ايضاً وقفاً للإعتداءات المتواصلة على المدنيين والأبرياء. كما نتوجّه بالمعايدة أيضاً لكل النساء في لبنان وللأمهات في العالم لمناسبة يوم المرأة العالمي، فهن لسن فقط نصف المجتمع، هن ناجحات بكافة المجالات».

وأضاف: «أطلعنا رئيس مجلس النواب على الأمور المتعلقة بالوضع الأمني وعلى متابعة القوى الأمنية لكافة الأمور التي تحصل، شكرنا دولة الرئيس على اهتمامه وتمنينا له وعبره لكل اللبنانيين رمضاناً مباركاً وللبنان الخير».

كما استقبل بري حاكم مصرف لبنان بالإنابة وسيم منصوري.

على صعيد آخر، تلقّى بري برقية تهنئة من الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لمناسبة حلول شهر رمضان المبارك.

# توضيح من "قيادة الجيش": الكلية الحربية لا تقبل في صفوفها سوى الأكفّاء

أوضحت قيادة الجيش - مديرية التوجيه، في بيان، المعطيات المتعلّقة بنتائج مباراة الدخول إلى الكلّية الحربية، فأشارت إلى أنّه «بتاريخ 2023/8/17، وافق مجلس الوزراء على طلب قيادة الجيش تطويع وتعيين تلامذة ضباط في الأجهزة العسكرية والأمنية، وذلك بعد 4 سنوات من قرار وقف التطويع الذي استعاضت عنه المؤسسة العسكرية بتطويع تلامذة ضباط من العسكريين في الخدمة الفعلية لدورتين متتاليتين.

بتاريخ 2023/9/6، أرسلت قيادة الجيش طلبًا إلى وزارة الدفاع للقبول بتعميم إعلان حول تطويع تلامذة ضباط لصالح الجيش والقوى الأمنية من بين العسكريين (ذكور وإناث) والمدنيين (ذكور).

بتاريخ 2023/9/12، تسلّمت قيادة الجيش كتابًا من وزارة الدفاع موقّعًا من وزير الدفاع الوطني تعلن بموجبه موافقتها على تعميم الإعلان الذي نُشر على موقع الجيش الرسمي بتاريخ 2023/9/14.

بتاريخ 2023/11/2، رفعت قيادة الجيش كتابًا إلى وزارة الدفاع، بعد موافقة المجلس العسكري، تضمّن لائحة اسمية بالمرشّحين المقبولين للاشتراك في مباراة الدخول إلى الكلّية الحربية استنادًا إلى جداول تصنيف المرشّحين في القوى.

بموجب القرار رقم 392 تاريخ 2023/12/19، وافق المجلس العسكري على اقتراح قائد الجيش القاضي بقبول الناجحين في مباراة الدخول إلى الكلّية الحربية بصفة تلميذ ضابط وعددهم 118.

بموجب الكتاب رقم 2961 تاريخ 2024/2/2، أرسلت قيادة الجيش كتابًا إلى وزارة الدفاع تضمّن لائحة اسمية بتعيين الناجحين في مباراة الدخول إلى الكلّية الحربية بصفة تلميذ ضابط، بناءً على اقتراح قائد الجيش وبعد موافقة المجلس العسكري استنادًا إلى المادة 27 من قانون الدفاع الوطني رقم 83/102.

هذا في الوقائع والتواريخ، وبالنسبة للذين تقدّموا بطلبات ترشيح وخضعوا للامتحانات، تورد قيادة الجيش الوقائع التالية:

-بلغ عدد المرشّحين المقبولين 2511 ضمن الشروط المحدّدة بما فيها التشديد على حيازة المرشّح معدّل 20/12 في امتحانات الشهادة الرسمية. خضعوا جميعًا وتباعًا لامتحانات نفسية وطبية ورياضية بدءًا من 2023/10/2. تأهّل منهم 773 للاختبار الخطّي والمثول أمام اللجنة، وبعد فرز نتائج المباراة والتصنيف استحق 118 منهم عن جدارة وكفاءة أن يصبحوا تلامذة ضباط.

- كان العدد المطلوب الذي أجازته الحكومة هو 173، إلّا أنّ عدد الذين فازوا بالتصنيف ولم يحصلوا على أي علامة لاغية كان فقط 118، مع المحافظة على التوازن الطائفي (59 فئة أولى و59 فئة ثانية)، وقد وافق المجلس العسكري على النتيجة.

- لا شكّ في أنّ قيادة الجيش أخذت في الاعتبار التأخير في الموافقة على قبول التطويع، إضافة إلى الظروف العامة في الوطن ومعاناة اللبنانيين وضمنهم الطلاب، ولا سيما خلال فترة انتشار جائحة كورونا، وانطبق ذلك على الاختبارات النفسية والرياضية فقط، أما سائر الاختبارات، وضمنها الخطّية، فتراوحت بين الوسط والصعب، وبحسب مستوى الامتحانات الرسمية. وجاء نجاح الفائزين في المباراة والتصنيف عن جدارة وكفاءة. ولم تلجأ القيادة إلى خفض المعدّل لإكمال العدد، ولا يمكن فتح المجال أمام دورة إضافية لأنّ ذلك سيتطلّب قرارًا جديدًا من مجلس الوزراء ووقتًا إضافيًا، وستكون النتيجة مماثلة أيضًا بالنسبة للعدد والنتيجة.

- عند الإعلان عن قبول طلبات الترشيح، تقدّم عدد من الطلاب بطلبات استرحام (بسبب السن) تمّ رفعها إلى وزارة الدفاع، لكنّها لم تُبت.

- إنّ مصير 118 طالبًا فازوا بالتصنيف لا يزال مجهولًا وهم بحاجة لتوقيع وزير الدفاع الوطني للسماح لهم بالالتحاق بالكلّية الحربية، علمًا أنّ عددًا منهم مسجّل في جامعات خاصة ويعجز عن اتخاذ قرار حول مستقبله، كما أنّ هذا التأخير في الالتحاق يؤدّي إلى إقفال الكلّية الحربية، وله انعكاسات سلبية على هيكلية المؤسسة وهرميتها.

- بناءً على ما سبق، تؤكّد قيادة الجيش أنّه لا مجال للتشكيك في نتائج الكلية الحربية، وأنّ اللجنة الفاحصة المؤلفة من ضبّاط أكفّاء اعتمدت أعلى معايير الشفافية والموضوعية والعدالة بما يحفظ حقّ الطلاب الذين فازوا بالمباراة بكفاءة وجدارة.

وتدعو القيادة إلى الحفاظ على خصوصية المؤسسة العسكرية، وعدم تحويل شؤونها إلى مادة سجال علنية تحت أي ذريعة أو هدف، لأنّ التحدّيات والمخاطر والظروف الراهنة تستوجب الوقوف إلى جانب المؤسسة العسكرية ودعمها والحفاظ على معنوياتها ومعنويات عناصرها الذين لا يزالون مؤمنين بقدسية مهمّتهم وثابتين في مواقعهم رغم كلّ الحملات التي يتعرّضون لها.

إنّ الكلّية الحربية، وهي معقل الرجال، لا تقبل في صفوفها سوى الأكفّاء ولا تخرّج سوى الضباط القادة الأبطال».

# بالأرقام- حصيلة شهداء "حزب الله" في الجنوب

**في اليوم التالي لاندلاع الحرب في غزة، اندلعت في جنوب لبنان الحرب بين "حزب الله" والجيش الإسرائيلي، وقد أدّت هذه الحرب حتى الثلثاء في 5 آذار 2024 إلى استشهاد 290 شخصاً بينهم 228 شهيداً لـ"حزب الله" سقطوا على طريق القدس كما "زفّهم" الحزب.**



العدد الأكبر من شهداء "حزب الله" سقطوا في الأسبوع الثالث لبدء الحرب

ويتوزع هؤلاء الشهداء على 119 قرية وبلدة ومدينة كما في الجدول التالي، حيث أنّ العدد الأكبر من الشهداء كان في كل من بلدة عيتا الشعب وكفركلا وبلغ 9 شهداء في كل منهما ومن ثم مركبا وعيترون 7 في كل منهما، و6 في كل من خربة سلم والطيبة.

- توزعهم تبعاً للفئات العمرية

نتبين أنّ أكثرية 117 شهيداً يشكّلون نسبة 51.4% من الشهداء، أي أكثر من النصف هم من الفئة العمرية الشابة بين 20 و35 سنة، ويتوزعون تبعاً للفئات العمرية كما يلي:

بين 20-25 سنة: 21 شهيداً أي بنسبة 9.2% من الشهداء

"العدد الأكبر من الشهداء كان في كل من بلدة عيتا الشعب وكفركلا"

بين 26-30 سنة: 47 شهيداً أي بنسبة 20.6% من الشهداء

بين 31-35 سنة: 49 شهيداً أي بنسبة 21.6% من الشهداء

بين 36-40 سنة: 48 شهيداً أي بنسبة 21% من الشهداء

بين 41-45 سنة: 20 شهيداً أي بنسبة 8.8% من الشهداء

أكثر من 45 سنة: 43 شهيداً أي بنسبة 18.8% من الشهداء

توزعهم تبعاً لتاريخ الاستشهاد اسبوعياً:

العدد الأكبر من شهداء «حزب الله» سقطوا في الأسبوع الثالث لبدء الحرب من 22 تشرين الأول 2023 إلى 28 منه وبلغ 28 شهيداً، ومن بعده في الفترة من 11 شباط 2024 إلى 17 منه وبلغ 20 شهيداً، أما العدد الأدنى فكان في الفترة من 14 كانون الثاني 2024 إلى 20 منه وبلغ شهيدين فقط.

من 8-10-2023 إلى 14- 10-2023: 4 شهداء
من 15-10-2023 إلى 21-10-2023: 15 شهيداً
من 22-10-2023 إلى 28-10-2023: 28 شهيداً
من 29-10-2023 إلى 4-11-2023: 10 شهداء
من 5-11-2023 إلى 11-11-2023: 13 شهيداً
من 12-11-2023 إلى 18-11-2023: 6 شهداء
من 19-11-2023 إلى 25-11-2023: 9 شهداء
من 26-11-2023 إلى 2-12-2023: 3 شهداء
من 3-12-2023 إلى 9-12-2023: 9 شهداء
من 10-12-2023 إلى 16-12-2023: 12 شهيداً
من 17-12-2023 إلى 23-12-2023: 17 شهيداً
من 24-12-2023 إلى 30-12-2023: 11 شهيداً
من 31-12-2023 إلى 6-1-2024: 13 شهيداً
من 7-1-2024 إلى 13-1-2024: 11 شهيداً
من 14-1-2024 إلى 20-1-2024: 2 شهداء
من 21-1-2024 إلى 27--1 2024: 8 شهداء
من 28-1-2024 إلى 3-2-2024: 6 شهداء
من 4-2-2024 إلى 10-2-2024: 9 شهداء
من 11-2-2024 إلى 17-2-2024: 20 شهيداً
من 18-2-2024 إلى 24-2-2024: 4 شهداء
من 25-2-2024 إلى 5-3-2024: 18 شهيداً.

# شقير: أكبر عملية فساد بين ٢٠٢٠ و٢٠٢١

**نظّم المركز الإسلامي برئاسة المهندس علي نور الدين عساف، لقاءً حوارياً مع رئيس الهيئات الإقتصادية اللبنانية محمد شقير تحت عنوان: "لبنان بين الأزمات والحلول"، في حضور حشد كبير من النواب والوزراء والنواب السابقين وقيادات إقتصادية ورسمية واجتماعية وشخصيات بيروتية.**



جانب من الندوة

استهلّ شقير حديثه بالتأكيد على أنّ الجميع كان متخوفاً من سقوط الدولة جراء الأزمة الاقتصادية، لكن هذا الأمر لم يحصل جراء فعالية الهيئات الإقتصادية وقوة القطاع الخاص المبادر والناجح في الداخل والخارج، مشيراً الى انّ القطاع الخاص تمكن من أن يتدبّر أموره، في ظلّ عدم وجود أي دعم حكومي، أو قطاع مصرفي يقف إلى جانبه.

وقال شقير: «في موازاة كل هذه المعاناة كان لا يأتينا من الدولة خلال السنتين الماضيتين سوى المصائب، ولعلّ آخرها الموازنة وما تضمنته من ضرائب جديدة مرهقة».

وبالنسبة لموضوع الأجور، قال شقير: «استطاع القطاع الخاص أن يعيد الإعتبار لرواتب العاملين لديه. لكن العاملين في القطاع العام لا يزالون مظلومين، على الرغم من المرسوم الذي صدر عن مجلس الوزراء بشأن زيادة رواتب القطاع العام، لأنّه غير واضح ولا نعرف كلفته. ولكن ما نعرفه أنّه سيعطي القليل من حقوق القطاع العام»، مشدّداً على أنّه «في النهاية مهما عمل القطاع الخاص من دون القطاع العام لا يمكنه السير كما يجب، كما أننا مهما حاولنا فإننا بحاجة إلى قطاع مصرفي قوي».

> "للحفاظ على القطاع المصرفي لأنّه يشكّل المحرك الأساسي للإقتصاد"

وبالنسبة لموضوع إعادة الودائع، اكّد شقير أنّ «الودائع مقدّسة، أولاً المطلوب من المسؤولين مصارحة المودعين، وثانياً يجب تحديد المسؤوليات عبر تراتبية المسؤولية، أول مسؤول الدولة، ثاني مسؤول هو مصرف لبنان، وثالث مسؤول هي المصارف». وقال: «المسألة بكل صراحة بحاجة لجرأة، ونحن في الهيئات الإقتصادية وضعنا خطة تعافٍ في العام 2022 ترتكز بشكل أساسي على موضوع إعادة الودائع ضمن برنامج زمني محدّد، وكذلك على الحفاظ على القطاع المصرفي لأنّه يشكّل المحرّك الأساسي للإقتصاد، وهذه الخطة تمّ عرضها على الجميع وعلى صندوق النقد الدولي، لكن النقطة الأساسية في خلافنا مع الصندوق هو أنّه لا يريد الإعتراف بأموال المودعين».

واعتبر شقير أنّ أكبر عملية فساد حصلت في لبنان بين العام 2020 و2021 عبر موضوع الدعم، حيث تمّ هدر أكثر من 14 مليار دولار من الاحتياطي الإلزامي، أي من أموال المودعين، مشيراً إلى أنّ الاقتصاد غير الشرعي بات يشكّل بين 55 و60 في المئة من حجم الاقتصاد الوطني.

وعن الاستثمارات الخارجية، قال شقير، إنّ «جذب المستثمر الأجنبي والعربي والخليجي لن يأتي كما في الماضي بالعاطفة وبالكلام الجميل أو استناداً إلى علاقات تاريخية أخوية، بل المطلوب اليوم تقديم رزمة قوانين مشجعة ومحفزة للاستثمار، والتي وحدها هي تجذب المستثمرين».

ورداً على سؤال حول الوقت المطلوب لإعادة النهوض بلبنان، أكّد شقير أنّ «لبنان دولة صغيرة وتعداد سكانها صغير، في المقابل تمتلك إمكانيات هائلة وكبيرة من قطاع خاص حيوي وجالية كبيرة تعمل في الخارج، ومغتربين، لذلك أنا على يقين أنّه إذا تمّ انتخاب رئيس جمهورية وتشكيل حكومة جديدة وتعديل القوانين لجذب الاستثمارات وإجراء الإصلاحات الضرورية، واعتقد أنّ البلد خلال سنتين إلى ثلاث سنوات يعود للنهوض من جديد وبقوة كبيرة»، لافتاً في هذا الإطار إلى الحركة الاقتصادية النشطة التي تمّت في العام 2023 وتوجّت في صيف 2023 والتي حققت الكثير من التقدم والنمو.

ولفت شقير إلى أنّ محاربة الفساد تكون في اتخاذ قرار صارم باتجاهين، خصخصة إدارة مؤسسات الدولة وتنفيذ قانون الشراكة بين القطاعين العام والخاص، وتنفيذ المكننة الشاملة في مؤسسات الدولة وإداراتها العامة، مشدّداً في هذا المجال على ضرورة هيكلة القطاع العام لجهة إجراء دراسات دقيقة حول الفائض من الموظفين في دوائر محدّدة وحاجات الدوائر الأخرى لتقييم هذه الأمور وإعادة توزيعهم. كما شدّد على ضرورة تحسين الأجور في القطاع العام، لكن على أن يرتبط ذلك بإنتاجية الدولة وزيادة مداخيلها.

وبالنسبة لموضوع النزوح السوري، حذّر شقير من أنّ لبنان يمرّ في أخطر أزمة وجودية جراء التداعيات الخطرة للنزوح السوري، معتبراً أنّ مؤتمر النازحين الذي تمّ تنظيمه مطلع الاسبوع في الأمن العام برعاية وزارة الداخلية والبلديات، وضع خارطة طريق لمعالجة النزوح السوري، مشدّداً على ضرورة تكاتف كل القوى السياسية لمعالجة هذا الموضوع ضمن القوانين والأنظمة المرعية الإجراء وضمن الأصول وبعيداً من أي مظاهر تتعارض مع تقاليدنا وأعرافنا وأخلاقياتنا.

# حميّة من باريس: ملتزمون الاستدامة البيئية

أكّد وزير الأشغال العامة والنقل في حكومة تصريف الأعمال علي حمية، خلال إلقائه كلمة لبنان في «المنتدى العالمي للمباني والمناخ» والمنعقد في العاصمة الفرنسية باريس، أنّ لبنان كان ولا يزال وسيبقى يسعى دائماً إلى الالتزام بمبادئ الاستدامة والحفاظ على البيئة. لا بل أنّ لدينا حماساً لتنفيذ تدابير الحفاظ على الطاقة في أبنيتنا، ساعين بجدٍ إلى تحقيق مستقبل أكثر اخضراراً واستدامة لبلدنا، وذلك وعلى الرغم من كل الصعوبات التي يعانيها البلد والتحدّيات الماثلة أمامه، ولا سيما في ظل العدوان المستمر على بلدات لبنان، وما ينتج منه من تدمير لآلاف من المنازل، والتي لا يكترث فيها لحياة المدنيين من أصحابها، فضلاً عن عدم اكتراث هذا العدوان لأنّ تكون مجهزة بمعايير الحفاظ على الطاقة من عدمها».

وقال: «بداية أود أن أعرب عن خالص شكري للقيّمين على تنظيم مؤتمرنا هذا، على دعوتنا لتمثيل بلدنا لبنان والمشاركة في «المنتدى العالمي للمباني والمناخ»... إنّ تجربة لبنان المتواضعة في هذا المجال، انطلقت في العام 2005، عندما قامت المديرية العامة للتنظيم المدني وبالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، بإعداد دراسة حول الحفاظ على الطاقة في المباني في لبنان، والتي خلصت إلى تحديد 4 مناطق حرارية في لبنان بحسب طبيعتها وطوبولوجيتها الجغرافية».

وأضاف في هذا السياق: «في آذار 2017، وبناءً على تلك الدراسة، فإنّه قد تمّ إعداد وإصدار كتيب تحت عنوان «معايير المباني الخضراء في لبنان» بالشراكة بين المديرية العامة للتنظيم المدني ونقابة المهندسين في لبنان. إلّا أنّ جائحة كورونا والانهيار الاقتصادي في لبنان أخّرا العمل على قوننة هذه المعايير ووضعها موضع التنفيذ والتطبيق ليفرضها القانون».

وتطرّق حمية إلى الاعتداءات المتواصلة للاحتلال الاسرائيلي على البلدات والقرى اللبنانية، مشيراً إلى أنّ مئات الوحدات السكنية قد تدمّرت كلياً، او جزئياً وما جاوز الـ 9 آلاف وحدة قد تضرّرت بشكل جزئي، وذلك لغاية يومنا هذا، وأعدادها - مع الأسف - في تصاعد مستمر، وذلك مع تواصل تلك الاعتداءات على بلدنا لبنان. فالعدوان الذي يدمّر بيوت اللبنانيين ويعمل على إزالتها، هو بالتأكيد ليس بآبه لأن تكون مجهّزة بمعايير الحفاظ على الطاقة من عدمها».

وختم: «سيبقى لبنان ملتزماً بقضية الحفاظ على الطاقة. ونحن مصمّمون على مواصلة رحلتنا نحو الاستدامة، مستمدين القوة من صمود شعبنا ودعم المجتمع الدولي الذي نتأمله على الدوام».

# ٣٠ مليون طابع في الأسواق

أعلن وزير المال في حكومة تصريف الأعمال يوسف الخليل في بيان، أنّ «الوزارة أنهت إجراءات التحضير لطبع 30 مليون طابع من فئات الـ20 والـ100 والـ200 والـ400 ألف ليرة لبنانية، مشيراً إلى أنّ الوزارة ستطرح في الأسواق الأسبوع المقبل 10 ملايين طابع من فئة الـ5 آلاف ليرة».

ولفت إلى أنّ «الوزارة كانت بدأت تركيب آلات وسم الطابع المالي في عدد من المراكز الرسمية، لا سيما في محتسبيات مديرية المالية العامة، على أن تشمل مراكز أوسع انتشاراً تباعاً».

وكان الخليل عقد اجتماعاً إدارياً جرى في خلاله عرض سير العمل بعد تعليقهم الإضراب، مثنياً على الجهود التي بذلتها المديريات كافة لتأمين صرف رواتب ومعاشات جميع العاملين في القطاع العام من موظفين وعسكريين من كل الأسلاك والمتقاعدين، في أيام معدودة لم تتجاوز الأربعة. ووقّع الخليل قراراً يرمي إلى إعطاء التعويض الموقت لجميع العاملين في القطاع العام والمتقاعدين الذين يستفيدون من معاش تقاعدي، وذلك استناداً إلى ما نصّ عليه المرسوم 13020، على أن تُصرف الفروقات عن شهرين في الأسبوع الأخير من الشهر الجاري وتحديداً اعتباراً من 22 آذار 2024.

# فواتير الكهرباء في أيار بالليرة والدولار

أصدرت شركة «بوتك» للصيانة والتشغيل BUS بياناً إلى جميع المشتركين في المنطقة الجغرافية الأولى (جبل لبنان الشمالي - محافظة لبنان الشمالي - محافظة عكار) جاء فيه: «بناءً على بيان مؤسسة كهرباء لبنان الصادر بتاريخ 6 شباط 2024، نحيطكم علماً أنّه ابتداءً من إصدار شهر أيار 2023، ستحتسب قيمة فاتورة الكهرباء بالليرة اللبنانية وما يعادلها بالدولار الأميركي (مرفق نموذج عن الفاتورة الجديدة). وبالتالي بات بإمكان المشتركين تسديد قيمة الفاتورة بإحدى العملتين حسب الرغبة، وعليه لا يمكن الدفع بالعملتين معاً، أي دفع جزء من المبلغ بالدولار الأميركي وجزء بالليرة اللبنانية. وفي حال رغب المشتركون في الدفع بالدولار الأميركي، نرجو تأمين المبلغ كاملاً أو بالحدّ الأقرب إلى قيمة الفاتورة، وذلك بهدف تسهيل عملية الجباية».

# الضمان: إلغاء الاتفاقية مع الأفران وإحالتها إلى التفتيش والمراقبة

**قرّر الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي إلغاء الإتفاقية المعقودة مع الأفران، وإحالة جميع الأفران الى مديرية التفتيش والمراقبة لإجراء رقابة شاملة عليها لتحديد الاشتراكات المتوجبة وتسوية أوضاعها لغاية 31 آذار 2024.**

صدر عن مديرية العلاقات العامة في الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي البيان الآتي: «منذ سبعينيات القرن الماضي، خُصّت الأفران والمخابز من قِبل الدولة باعتبارات مختلفة عن سائر المؤسسات، نظراً لأهميّة المادّة التي تنتجها وانعكاسها على استقرار البلاد على الصعيد الإقتصادي والإجتماعي والغذائي، كذلك نظراً لطبيعة العمل، حيث لا يستقرّ العامل فيها لفترة طويلة من الزمن. فما كان من الحكومات والوزارات المتعاقبة، ولاسيّما وزارة العمل، إلّا أن أوجدت لها وضعاً خاصاً لناحية تنظيم علاقتها مع الصندوق الوطني للضمان الإجتماعي.

وحيث أنّ الأفران امتنعت عن تسديد الإشتراكات المتوجّبة عليها وتجاوباً مع القرارات الحكومية، أبرم مجلس إدارة الصندوق اتفاقيّة رقم 92 تاريخ 2001/7/30، قضى بموجبها احتساب الإشتراكات المتوجّبة على الأفران على أساس البدل المقطوع المتحرّك على طنّ الطحين الواحد وذلك إلى حين صدور القانون العتيد الخاص بتنظيمها والذي لم يصدر حتّى اليوم.

والجدير بالذكر، أنّ هذه المبالغ التي كان يتقاضاها الصندوق من المخابز والأفران لم تكن سوى دفعة على حساب الإشتراكات القانونية المتوجّبة، وبالتالي لم يكن الضمان ليعطيها براءات ذمّة شاملة إلّا بعد خضوعها للتفتيش وسداد المستحقّات كاملةً. وعليه، أنّ معظم الأفران بدأت تطلب تحريرها من هذه الإتفاقيّة والعودة إلى أحكام قانون الضمان الإجتماعي المرعية الإجراء.

لذلك، وبناءً على قرار مجلس إدارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي رقم 1278 المتخذ في الجلسة عدد 1031 تاريخ 2024/2/20 والمقترن بمصادقة سلطة الوصاية بالقرار رقم 1/20 تاريخ 2024/2/29، أصدر مدير عام الصندوق محمد كركي مذكّرة إعلاميّة بتاريخ 2024/3/6 حملت الرقم 745 قضى بموجبها إلغاء إتفاقية الأفران رقم 92 تاريخ 2001/7/30 اعتباراً من 2024/3/31، وتكليف جميع الأفران وفقاً للأصول المحدّدة والقواعد المعتمدة لتكليف المؤسسات في الصندوق إعتباراً من 2024/4/1.

كذلك، تُحال جميع الأفران الى مديرية التفتيش والمراقبة لإجراء رقابة شاملة على هذه الافران، لتحديد الاشتراكات المتوجبة وتسوية أوضاعها لغاية 2024/3/31.

كما طلب المدير العام إلى المديرية المالية متابعة تحصيل إشتراكات الأفران عن الفترات السابقة، تبعاً للإتفاقية والتي لم يتمّ تسديدها حتى تاريخ 2024/3/31.


تشديد الرقابة على الافران

وفي هذا السياق، دعا كركي جميع الأفران للإلتزام بهذه المذكّرة، وتسديد الإشتراكات المتوجّبة عليها عند الاستحقاق، وشكرها على تأمين رغيف العيش للمواطنين وعلى العلاقة التاريخيّة المميزة بينها وبين الصندوق».

## نقابة العمال

إلى ذلك، طالبت نقابة عمال الأفران والمخابز في صيدا والجنوب، «وزراء العمل والاقتصاد والمديرين العامين، بتفعيل دور التفتيش والمراقبة على جميع الأفران المخالفة لعدم التقيّد بما نصّت عليه اتفاقية لجنة كلفة إنتاج رغيف الخبز اللبناني، وإلى اتخاذ الإجراءات اللازمة بحق المخابز خصوصاً بعد مرور 5 أشهر على توقيع الاتفاقية برعايتهم، وذلك من أجل إحقاق الحق واعطاء العمال حقوقهم».

عمال الأفران يطالبون بتفعيل دور التفتيش على الأفران المخالفة

وقالت في بيان، «إنّ المطالبة تأتي شعوراً بمعاناة عمال الأفران والمخابز، بعد مطالبتهم المحقّة والمستحقّة، والتي يتهرب منها ومن دفعها للعمال أصحاب الأفران. والتي تتضمن عدم تقيّد أرباب العمل بتطبيق ما تمّ الاتفاق عليه في اجتماع لجنة كلفة إنتاج رغيف الخبز اللبناني بتاريخ 2023/9/14 والذي كان مخصّصاً لاجور العمال وبدل النقل، وتخصيص يوم عطلة أسبوعية مدفوعة الأجر، حيث بقي هذا الاتفاق حبراً على ورق في أغلبية الأفران حتى الساعة، وكأنّ شيئاً لم يكن، على الرغم من جني أصحاب الأفران والمخابز مبالغ طائلة من خلال زيادة 1000 ليرة كمبلغ مقطوع على كل ربطة خبز يتكبّدها المستهلك مقابل إعطاء العمال حقوقهم».

# بيرم يوقّع مذكرتي تفاهم حول التدريب المهني

وقّع وزير العمل في حكومة تصريف الاعمال مصطفى بيرم في الوزارة، مذكرة تفاهم بين الوزارة وبلدية الغبيري، تتعلق بالتدريب المهني المعجّل، في حضور رئيس اتحاد بلديات الضاحية محمد درغام وعدد من الموظفين الكبار في الوزارة والمجلس البلدي.

بداية، رحّب بيرم بالحضور، وقال: «نحن في مسار هذين الأسبوعين قمنا بتوقيع العديد من مذكرات التفاهم لتعزيز ثقافة التدريب المهني المعجل، من اجل ايجاد المهارات للشباب اللبناني لتلبية احتياجات السوق».

أضاف: «نحن نوقّع مع بلدية الغبيري التي قدّمت النموذج الإحترافي، وقد زرت شخصياً المركز التدريبي المتطور جداً الذي يحتوي كل المواصفات والمعايير العالمية والدولية، وهو يقدّم نوعيات مهمّة جداً من عملية التدريب، ويجمع بين البعد النظري والبعد العملي مباشرة، وبالتالي يتخرّج الشاب اللبناني، أو الشابة بشكل واقعي، ويطبّقون ما يأخذونه نظرياً. هذا الأمر عايناه من كثب، وبالتالي التعاون مع وزارة العمل يزيد فاعلية الشهادة التي يتلقّاها المتدرب يكون عليها شعار وزارة العمل، وهذا يعزز سيرته المهنية والذاتية، وهذا يسهّل أمره في إمكانية أن يصبح لديه عملية توظيف.

هدفنا أن تكون هناك حالة من الاحترافية والتعلم، ليشعر الشاب او الشابة انّه اصبح لديهم دور ومعنى، وأنّه إضافة نوعية مهمّة تترك أثرها، وهذا يطور من عملية الأداء على أرض الواقع».

وتابع بيرم: «الأمر الإضافي الآخر هو الانتماء الى المكان المحيط، نجد أن بلدية الغبيري تقوم بعملية قراءة جيدة للواقع عبر تحليل الاحتياجات ميدانياً، وهذ يتوافق مع الاستراتيجية التي نحن نكرّسها في وزارة العمل. نحن نتمنى أن يسري هذا النموذج على العديد من البلديات في لبنان، وأدعو كل الاتحادات البلدية في لبنان الاهتمام بهذا الموضوع، ونحن كوزارة عمل على استعداد لكي نوسع هذه الدائرة لتشمل كل الأراضي اللبنانية».

## الخليل

ثم تحدث رئيس بلدية الغبيري معن الخليل، فقال: «نشهد اليوم معاً لحظة مهمّة في مسيرتنا نحو التنمية والتطور. اليوم، نجتمع لنعلن عن توقيع بروتوكول تعاون مع وزارة العمل اللبنانية. هذا البروتوكول لا يعدّ فقط خطوة إلى الأمام في مجال التعاون المؤسسي، بل هو أيضاً تعبير عن التزامنا المشترك بتحقيق هدف له غاية في الأهمية: تمكين ودعم شبابنا اللبناني. ومن خلال هذا البروتوكول، تسعى بلدية الغبيري ووزارة العمل لإتاحة فرص جديدة للشباب اللبناني لتعزيز مهاراتهم وقدراتهم المهنية، وذلك من خلال تنظيم دورات تدريب مهني متقدّمة وتأهيلهم لسوق العمل».

أضاف: «الفئات المستفيدة من هذا البروتوكول، هي:

-1 الشباب اللبناني: سيتمّ توفير فرص تدريب مهني معجّل لتمكينهم من إكتساب المهارات اللازمة لسوق العمل.

2 - المتسرّبون من المدارس: سيتمّ إشراكهم في عملية التأهيل والتدريب المهني لتوفير فرص جديدة لهم.

3 - ذوو الاحتياجات الخاصة: سنعمل على تأهيلهم وتدريبهم في مشاغل محمية لضمان دمجهم في المجتمع وسوق العمل.

4 - العمال والمهنيون: سيستفيدون من برامج التوجيه المهني والتدريب لرفع مستواهم التعليمي والمهني».

## مذكرة «الإمداد الخيرية»

كما وقّع الوزير بيرم مذكرة تفاهم مماثلة مع جمعية الإمداد الخيرية الإسلامية، بشخص رئيس الجمعية النائب السابق محمد برجاوي وحضور عدد من العاملين في الجمعية وموظفي الوزارة الكبار.

وأوضح بيرم «انّ من شأن توقيع مذكرة التفاهم هذه تكريس العمل بطريقة مؤسساتية وواضحة وشفافة، وما تتميّز به جمعية «الإمداد» انّها تتوجّه الى الشباب اللبناني وتركّز على العائلات التي تحتاج الى دعم معين، وعندما نقوم بتأهيل هذا النوع من الشباب والشابات الذين ينتمون الى هذه العوائل، انما نوجّه رسالة الاستغناء الذاتي، فعندما تعطيهم عملية التدريب المهني والحرفي والمونة، فهذا يمكّن العديد من سيدات المنازل ان تكون لديها حالة من الاستغناء الذاتي وإمكانية فتح مؤسسة صغيرة. وقد شاهدت خلال جولات على العديد من المناطق والمدن اللبنانية، انّ العديد من هذه العوائل ما ان تتخرّج من هذه الدورات حتى اصبح لديها حرفية في الكثير من الأشياء».

محطة

## الطاقة: نقل المواد الكيماوية من مرفأ طرابلس

صدر عن وزارة الطاقة والمياه البيان الآتي:

«تناقلت بعض الجهات معلومات وأخبار عن وجود مواد كيماوية في منشآت النفط في طرابلس، وانّ وزارة الطاقة غير مبالية .

حرصاً من الوزارة على تبيان الحقائق كما اعتادت امام الرأي العام، وحفاظاً منها على صدقيتها وعلى السلامة العامة:

اولاً- انّ الوزارة قد اوعزت فور تبلّغها بالموضوع منذ العام 2021 إلى منشآت النفط بإجراء المناقصات المطلوبة بغية توضيب هذه المواد بطريقة علمية آمنة بغية ترحيلها.

ثانياً- أجريت عدة مناقصات منذ العام 2022 ضمن الاصول القانونية، وقد رست إحداها بتاريخ 2022/12/22 على شركة Garco الإيطالية، وقام وزير الطاقة بكل ما يلزم في هذا الاطار وأعطى الشركة إذناً خاصاً لأخذ عينات من حرم المنشآت وأرسل كتباً الى الجهات المعنية لإطلاعها على سير الامور. وبعد تلكؤ الشركة المذكورة مرات عدة عن تنفيذ بنود العقد وشروطه ومنها وأهمها وضع كفالة حسن التنفيذ، أرسلت الوزارة كتباً وانذارات عدة الى الشركة المذكورة دون تجاوب، ما دفع الوزارة إلى فسخ العقد مع الشركة.

ثالثاً- أجريت مناقصة جديدة بتاريخ 15/ 1/ 2024 وأعيدت بتاريخ 15/ 2/ 2024 وبتاريخ 26 / 2/ 2024 إذ لم يتقدّم عدد كافٍ من العارضين.

رابعاً- أجريت أيضاً مناقصة جديدة بعد استشارة هيئة الشراء العام، وستُفض عروضها بتاريخ 2024/3/12 اي الثلثاء المقبل، لترسو على إحدى الشركات التي ستقوم بترحيل هذه المواد.

اذاً، إزاء كل ما تقدّم، تؤكّد وزارة الطاقة قيامها بكل ما يلزم في هذا الاطار».

الجمهورية العدد 3797 | السبت 9 آذار 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

# فون دير لاين: تشغيل ممر المساعدات من قبرص لغزة قد يبدأ اليوم أو غداً

**أعلنت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين، أنّ تشغيل ممر بحري لنقل المساعدات التي تشتد الحاجة إليها إلى قطاع غزة المحاصر من قبرص قد يبدأ مطلع الأسبوع المقبل، في حين أعلن الرئيس الأميركي جو بايدن أنّه سيتمّ تشييد ميناء موقت في غزة لتسهيل تدفق مساعدات عن طريق البحر تأتي في البداية من قبرص.**



متظاهرون أميركيون وإسرائيليون في تل أبيب يرفعون شعار "طعام لا قنابل" (أ ف ب)

قالت فون دير لاين في تصريحات من مدينة لارنكا الساحلية في قبرص بينما كان الرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليدس بجوارها: «نحن الآن قريبون جداً من فتح هذا الممر، ونأمل أن يكون ذلك في يومي السبت أو الأحد المقبلين (اليوم أو غداً)، وأنا سعيدة جداً لرؤية إطلاق تجريبي أولي».

ومن المقرّر أن يرسل المطبخ المركزي العالمي، وهو منظمة خيرية، شحنة من المواد الغذائية من قبرص، بدعم من الإمارات.

ولم يتضح على الفور حجم المساعدات المتوقعة والجوانب اللوجستية لتوزيعها في قطاع غزة، الذي تفرض عليه إسرائيل حصاراً بحرياً منذ عام 2007 عندما سيطرت حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) على القطاع.

وجاء في بيان مشترك وقّعه الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبريطانيا والإمارات وعدد من الدول الأوروبية، أنّ «توصيل المساعدات الإنسانية مباشرة إلى غزة عن طريق البحر سيكون معقّداً، وستواصل دولنا تقييم وتعديل جهودنا للتأكد من تقديم المساعدات بأكبر فعالية ممكنة».

وأضاف البيان: «بوسع هذا الممر البحري، أن يكون، ويتعيّن أن يكون، جزءاً من جهد متواصل لزيادة تدفق المساعدات الإنسانية والسلع التجارية إلى غزة عبر جميع الطرق الممكنة. وسنواصل العمل مع إسرائيل لتوسيع عمليات التسليم عن طريق البر، مع التأكيد على أنّها تيسر عبور الطرق وتفتح معابر إضافية لتوصيل مساعدات أكبر لعدد أكبر من الناس».

وقبرص هي أقرب دول الاتحاد الأوروبي لغزة، إذ تبعد عنها نحو 370 كيلومتراً. وقد مارست ضغوطاً على مدى أشهر عدة لتدشين الممر، لكنها واجهت تحدّيات مثل الافتقار إلى البنية التحتية للموانئ في القطاع وقضايا أمنية.

وقالت فون دير لاين إنّ «الممر البحري يمكن أن يُحدث فرقاً حقيقياً... لكن بالتوازي معه، ستستمر جهودنا بالطبع لتقديم المساعدة للفلسطينيين عبر جميع الطرق الممكنة».

وتقول الأمم المتحدة إنّ ما لا يقل عن 576 ألف شخص في غزة، أي ربع سكان القطاع، على شفا المجاعة.

وذكرت فون دير لاين أنّ الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي والإمارات والولايات المتحدة وشركاء آخرين يعملون معاً على هذا المشروع، وخصّت بالذكر خريستودوليدس ورئيس الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لالتزامهما.

وقال خريستودوليدس: «باعتبارها عضو الاتحاد الأوروبي الموجود في قلب المنطقة، تتحمّل قبرص واجباً أخلاقياً بأن تبذل قصارى جهدها... والاستفادة من دورها وعلاقاتها الممتازة مع جميع دول المنطقة».

وبموجب هذا الترتيب، ستخضع المساعدات لفحوص أمنية في قبرص بواسطة فريق يضمّ مسؤولين إسرائيليين.

واختبرت قبرص آلية فحص على الجزيرة في كانون الثاني، عندما تمّ إرسال مساعدات بريطانية وقبرصية من أجل غزة إلى مصر.

## بايدن

قال الرئيس الأميركي جو بايدن في خطابه عن حالة الاتحاد، إنّ الجيش الأميركي سيبني ميناء موقتاً على ساحل قطاع غزة على البحر المتوسط لاستقبال المساعدات الإنسانية عن طريق البحر.

ولا تتضمن الخطة نشر عسكريين أميركيين في غزة.

وقال مسؤولون كبار، أطلَعوا الصحافيين على الخطة قبل خطاب بايدن، إنّ حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) تعطّل التوصل إلى اتفاق جديد مع إسرائيل لوقف إطلاق النار لستة أسابيع وتحرير الرهائن، لأنّها رفضت إطلاق سراح المرضى والمسنين منهم.

وقال مسؤول إنّ الاتفاق «مطروح الآن على الطاولة ومطروح منذ ما هو أبعد من الأسبوع الماضي»، في إشارة إلى المفاوضات التي تعثرت في مصر، مضيفاً أنّ وقف إطلاق النار الموقت ضروري "لتقديم الإغاثة الفورية لسكان غزة".

وقال بايدن في كلمته إنّ أكثر من 30 ألف فلسطيني قتلوا. وأضاف: "معظمهم ليسوا من حماس... فهناك الآلاف والآلاف من النساء والأطفال الأبرياء".

وأبلغ بايدن الكونغرس بإعطائه توجيهات للجيش الأميركي للقيام بمهمّة طارئة لإقامة "رصيف موقت" على ساحل غزة لاستقبال السفن التي تحمل الغذاء والماء والدواء ووحدات الإيواء الموقتة.

وأكّد أنّه "لن تكون هناك قوات أميركية على الأرض".

وأوضح المسؤولون أنّ واشنطن ستعمل مع الشركاء والحلفاء الأوروبيين والإقليميين لبناء تحالف من الدول التي ستساهم بإمدادات وأموال.

وقال مسؤول إسرائيلي يوم الخميس إنّ إسرائيل "تدعم بالكامل إنشاء ميناء موقت" على ساحل غزة لتوصيل مساعدات إنسانية عن طريق البحر، وستنسق بشأن تطوير المشروع مع الولايات المتحدة.

ورحّبت سيغريد كاغ منسقة الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية وإعادة الإعمار في غزة بانضمام واشنطن إلى المبادرة التي طرحتها قبرص لإنشاء ممر بحري لتوصيل السلع إلى غزة.

وقالت كاغ: "نرحّب بهذا. وفي الوقت نفسه لا يسعني إلاّ أن أكرّر: الجو والبحر ليسا بديلاً عن البر ولا يمكن أن يقول أحد خلاف ذلك".

## كاميرون

وقال وزير الخارجية البريطانية، ديفيد كاميرون، أمس، إنّ بلاده ستتعاون مع الولايات المتحدة لفتح ممر بحري لتوصيل المساعدات مباشرة إلى غزة.

وأضاف: "إلى جانب الولايات المتحدة، تعلن بريطانيا وشركاؤها فتح ممر بحري لتوصيل المساعدات مباشرة إلى غزة".

لكنه، من ناحية أخرى، أوضح أنّ تنفيذ الخطة سيستغرق وقتاً، مكرّراً دعوته لإسرائيل لفتح ميناء أسدود في هذه الأثناء.

# مقتل ٥ فلسطينيين إثر سقوط صناديق مساعدات

أفاد مسؤول في قسم العناية والطوارئ في مستشفى الشفاء، أنّ 5 فلسطينيين قُتلوا وجُرح 10 آخرون أمس، إثر سقوط صناديق مساعدات ألقتها طائرات على قطاع غزة.

وقال الطبيب محمد الشيخ لوكالة «فرانس برس»: «قُتل 5 مواطنين وأصيب 10 آخرون عقب سقوط صناديق مساعدات إنسانية إغاثية وغذائية ألقتها طائرات فوق منطقة أبراج الفيروز شمال مخيم الشاطئ غرب مدينة غزة».

وقال شاهد العيان محمد الغول (50 عاماً) من سكان مخيم الشاطئ لفرانس برس: «عندما بدأت الطائرات تلقي المساعدات بالمظلات، توجّهت انا واخي الى منطقة الفيروز القريبة على أمل أن نستطيع الحصول على كيس طحين».

واضاف: «الجوع صعب، وهذا ما جعلنا نذهب للبحث عن الطعام، وفجأة شاهدت مظلّة لم تفتح وسقطت مثل صاروخ على سطح بيت بالفيروز».

وتابع قائلاً: «بعد 10 دقائق رأيتهم ينقلون ثلاثة شهداء ومصابين آخرين كانوا على سطح المنزل سقطت عليهم صناديق المساعدات»، مشيراً الى أنّ «هناك مظلات سقطت في البحر وبجانب مدرسة إيواء».

مظلّة تحمل حصة من المساعدات تسقط بالقرب من مبنى سكني في غزة (أ ف ب)

وقال المكتب الإعلامي الحكومي التابع لحماس: «أوقعت عملية الإنزال الجوي العشوائية للمساعدات 5 شهداء وعدة إصابات، رغم تأكيدنا المسبق أنّ هذه العمليات غير مجدية وليست هي الطريقة المثلى لإدخال المساعدات».

وطالبت الحركة «بفتح المعابر البرية لإدخال آلاف أطنان المساعدات بشكل فوري وعاجل منعاً لتعمُّق المجاعة في قطاع غزة وبخاصة في محافظتي غزة والشمال».



الجمهورية العدد 3797 | السبت 9 آذار 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria

# الأمم المتحدة: توسيع المستوطنات الإسرائيلية يرقى إلى "جريمة حرب"

**حذّر مفوّض الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فولكر تورك، من أنّ إقامة وتوسيع المستوطنات الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية المحتلة يشكّل "جريمة حرب" و"يمكن أن يقضي على أي إمكانية عملية" لقيام "دولة فلسطينية قابلة للحياة".**

مستوطنة غيفات زيف الإسرائيلية في الضفة الغربية

قال تورك في تقرير المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، إنّ بناء وتوسيع المستوطنات بشكل متواصل «يعني نقل إسرائيل سكانها المدنيين إلى الأراضي التي تحتلها»، مؤكّداً أنّ «عمليات النقل هذه تشكّل جريمة حرب» بموجب القانون الدولي.

وشدّد التقرير الذي يغطي الفترة الممتدة من الأول من تشرين الثاني 2022 إلى 31 تشرين الأول 2023 على أنّ «عمليات النقل من هذا النوع تشكّل جريمة حرب تترتب عليها مسؤولية جزائية فردية للأشخاص المشاركين» فيها.

تعليقاً على التقرير، اتهمت الممثلية الدائمة لإسرائيل لدى الأمم المتحدة في جنيف المفوض السامي لحقوق الإنسان بتجاهل الضحايا الإسرائيليين، لكنها لم تعلّق على مضمون الاتهامات. وقال التقرير إنّ «عنف المستوطنين والانتهاكات المتعلقة بالاستيطان بلغا مستويات جديدة صادمة، يمكن أن تقضي على أي إمكانية عملية لإقامة دولة فلسطينية قابلة للحياة».

من جهة أخرى، قال فولكر تورك مفوض الأمم المتحدة السامي لحقوق الإنسان في بيان نُشر لمناسبة صدور التقرير، إنّ «المعلومات التي نُشرت هذا الأسبوع وتفيد بأنّ إسرائيل تخطّط لبناء 3476 منزلاً إضافيًا للمستوطنين في معاليه أدوميم وإفرات وكيدار، مخالفة للقانون الدولي».

وأضاف البيان أنّ «حجم المستوطنات الإسرائيلية القائمة حاليًا توسَّعَ بشكل ملحوظ خلال الفترة التي يغطيها التقرير».

وأشار إلى أنّ نحو 24300 وحدة سكنية أُقيمت داخل مستوطنات إسرائيلية موجودة في الضفة الغربية المحتلة خلال هذه الفترة، موضحاً أنّه «أكبر عدد يُسجّل منذ بدء رصدها في 2017». وأوضحت الوثيقة أنّ هذا العدد يشمل «نحو 9670 وحدة في القدس الشرقية». ولفت التقرير إلى أنّ «إنشاء المستوطنات الإسرائيلية غير القانونية وتوسيعها المستمر يجريان بموازاة تهجير فلسطينيين بسبب عنف المستوطنين الإسرائيليين والدولة».

وتابع أنّه يُضاف إلى ذلك «عمليات الإخلاء القسري والامتناع عن إصدار تصاريح بناء وهدم منازل وفرض قيود على حركة الفلسطينيين».

## «غير مسبوق»

منذ اندلاع الحرب في غزة، زادت حدّة العنف في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل منذ 1967.

وفي نهاية كانون الأول، رأى فولكر تورك أنّ «كثافة العنف والقمع غير مسبوقين منذ سنوات» في الضفة الغربية.

ويعيش حالياً أكثر من 490 ألف شخص في مستوطنات في الضفة الغربية تُعتبر غير مشروعة بموجب القانون الدولي.

وفي سياق الحرب في قطاع غزة، أكّد وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن في نهاية شباط أنّ «المستوطنات الجديدة تؤدي إلى نتائج عكسية على تحقيق السلام الدائم».

واتهمت السفارة الإسرائيلية في جنيف المفوضية السامية لحقوق الإنسان بأنّها «تجاهلت مرّة أخرى مقتل 36 إسرائيلياً بينهم نساء وأطفال وسائح، وجرح 296 في الإرهاب الفلسطيني في 2023، قبل السابع من تشرين الأول وبعده».

وقال البيان الاسرائيلي إنّ «حقوق الإنسان عالمية، لكن الضحايا الإسرائيليين للإرهاب الفلسطيني يتمّ تجاهلهم باستمرار» من قِبل المفوضية العليا.

وكانت الأمم المتحدة طالبت في كانون الأول 2023 إسرائيل بـ«وضع حدّ لعمليات القتل غير المشروع وعنف المستوطنين» بحق الفلسطينيين، مندّدة بـ«التدهور المتسارع» في وضع حقوق الإنسان في الضفة الغربية منذ بدء الحرب في غزة.

وقال فولكر تورك حينها إنّ «استخدام التكتيكات العسكرية والأسلحة في إطار إنفاذ القانون، واستخدام القوة غير الضرورية أو غير المتناسبة، وفرض قيود واسعة على الحركة هي أمور مقلقة جداً».

# خبراء أمميون: قمع التظاهرات في إيران أدّى إلى "جرائم ضدّ الإنسانية"

أدّى القمع العنيف في إيران لتظاهرات سلمية والتمييز ضدّ النساء والفتيات، إلى انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان يرقى بعضها إلى «جرائم ضدّ الإنسانية»، على ما أفاد تقرير صدر الجمعة عن خبراء مكلّفين من مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة.

واندلعت في أيلول 2022 في إيران احتجاجات بعد وفاة الشابة مهسا أميني أثناء احتجازها لدى الشرطة بتهمة انتهاك قواعد اللباس الإسلامي.

وتواصل الغضب والاحتجاجات لأسابيع كُسرت فيها المحظورات في تحدٍ واضح لنظام الحكم في الجمهورية الإسلامية بقيادة المرشد الأعلى آية الله علي خامنئي.

في تشرين الثاني 2022 كلّف مجلس حقوق الإنسان خبراء بإجراء تحقيق بشأن القمع المميت للتظاهرات.

وفي التقرير الأول، قالت اللجنة الدولية المستقلة لتقصّي الحقائق في إيران، إنّ العديد من الانتهاكات الواردة في التقرير «تشكّل جرائم ضدّ الإنسانية وخصوصًا جرائم قتل وسجن وتعذيب واغتصابات وأشكال أخرى من التعذيب الجنسي والاضطهاد والإخفاء القسري وغيرها من الأعمال اللاإنسانية».

وأضافت أنّ ارتكاب مثل هذه الجرائم، في سياق الحرمان من الحقوق الأساسية وبقصد التمييز، «يقود البعثة إلى الاستنتاج أنّ جرائم ضدّ الانسانية ارتُكبت هي الاضطهاد على أساس الجندر».

## طمس الحقيقة

وقالت سارة حسين، رئيسة البعثة المكونة من ثلاثة أعضاء، إنّ «هذه الأفعال تشكّل جزءاً من هجوم واسع النطاق وممنهج موجّه ضدّ السكان المدنيين في إيران، وتحديداً ضدّ النساء والفتيات والفتيان والرجال الذين طالبوا بالحرّية والمساواة والكرامة والمساءلة».

أضافت: «نحضّ الحكومة على الوقف الفوري لقمع الذين شاركوا في الاحتجاجات السلمية، ولا سيما النساء والفتيات».

وبدلاً من إجراء تحقيق مناسب في وفاة أميني «عمدت (إيران) إلى طمس الحقيقة»، وفق بعثة التحقيق.



تظاهرة أمام البيت الأبيض في أعقاب وفاة مهسا أميني

وقالت إنّ أشخاصاً «كانوا يرقصون فحسب» أو يطلقون أبواق السيارات اعتُقلوا في قمع الاحتجاجات، فيما اعتُقل مئات الأطفال، بعضهم لا يتجاوز 10 سنوات.

وتوصلت بعثة تقصّي الحقائق إلى أنّه «في الحالات التي عاينتها، لجأت قوات الأمن إلى استخدام غير ضروري وغير متناسب للقوة، ما أدّى إلى عمليات قتل غير قانونية وإصابات في صفوف المتظاهرين».

وذكر التقرير كذلك أنّ «البعثة وجدت أدلة على عمليات إعدام خارج نطاق القضاء».

وجاء في تقرير البعثة أنّ طهران أعدمت 9 شبان على الأقل تعسفياً في الفترة من كانون الأول 2022 إلى كانون الثاني 2024، بينما لا يزال عشرات يواجهون خطر الإعدام أو عقوبة الإعدام على خلفية الاحتجاجات.

وتشير أرقام موثوقة إلى أنّ ما يصل إلى 551 متظاهراً قُتلوا على يد قوات الأمن، من بينهم ما لا يقل عن 49 امرأة و68 طفلاً، بحسب البعثة، فيما نجمت معظم الوفيات عن الأسلحة النارية.

## نظام اضطهادي

وخلص التقرير إلى أنّ «التمييز الهيكلي والمؤسسي المتفشي والمتجذر ضدّ النساء والفتيات... كان سبباً لانتشار انتهاكات وجرائم خطيرة لحقوق الإنسان بموجب القانون الدولي».

و«نظراً لخطورة النتائج التي توصلت إليها، تحضّ البعثة السلطات الإيرانية على وقف جميع عمليات الإعدام والإفراج الفوري وغير المشروط عن جميع الأشخاص الذين اعتُقلوا واحتُجزوا تعسفياً في سياق الاحتجاجات أو لعدم الامتثال بالحجاب الإلزامي أو الدعوة له».

وطالبت البعثة إيران بوقف المضايقات القضائية للمتظاهرين وعائلاتهم، وإلغاء القوانين التي تميز ضدّ المرأة، «لا سيما تلك المتعلقة بالحجاب الإلزامي»، وحل «النظام الاضطهادي» لتطبيق تلك القوانين.

**العدد 3797** | السبت 9 آذار 2024
www.aljoumhouria.com | @aljoumhouria
الجمهورية

## أفقياً

1 - عاصمة دولة عربية - رئيسة وزراء دولة أوروبية.
2 - عاصمة دولة عربية - هو القائل:
"خبّرتني عرّافةٌ أنكَ الدربُ
وأني في الدربِ طابَ شرودي
صدقتْ يا تُرى ؟ ظننتُ سنبقى
أنا موعودةٌ وأنتَ وعودي"
- مقر الرهبان.
3 - أمر فظيع - ظِلٌّ مُمْتَدّ - مُطارد - تهيّأ للحملة في الحرب.
4 - أحد الأنبياء - لبس بالأجنبية - للإستفهام - من يقوم بإزالة العالق من على الأشياء لتنظيفها.
5 - رافعة - نوع من الموسيقى الراقصة - بحر - قدر ورفعة.
6 - سوء العاقبة - نوع من الحمام حسن الصَّوت - للندبة.
7 - أثنى على - شرب الماء بلا تنفس - أبطأ وتمهَّل.
8 - أكبر شريان في الجسم - رئيس أميركي راحل.
9 - من الحبوب - يشقون الأرض للزراعة - اتسع المكان - للنداء.
10 - أول النوم - مُبيِّن محاسن الشيء وعيوبه - مذنب شهير.
11 - طرقات ودروب - تَبِعَ خُطَاه - وهكذا بالأجنبية - ظاهر بجلاء ووضوح.
12 - اشتدّ في العداوة - نحارب - مخايط.
13 - كاتب ومؤلف مسرحي وروائي وشاعر أيرلندي راحل - قاتل.
14 - ملائم ولائق - هو القائل:
"مِنَ الدَهرِ تَشكو أَم عَلى الدَهرِ تَعتَب
وَما صِاحِبُ الأَيّامِ إِلّا مُعَذَّبُ
شَكِيٌّ بِلا قاضٍ شَجِيٌّ بِلا أَسىً
إِذا باتَ فِي دُنياهُ يَعتَبُ يَعتَبُ".

## عمودياً

1 - بلدة لبنانية في قضاء عاليه - عالم وأديب ومؤرخ عربي من مؤلفاته "طبقات فحول الشعراء".
2 - يبسطان - هو القائل:
"وَأَبقَتني يَدُ الأَيّامِ فَرداً
كَما غَدَرَت بِيُسراها اليَمينُ
وَهَل يبقى عَلى غِيَرِ اللَيالي
شَفيقٌ أَو شَقيقٌ أَو قَرينُ".
3 - نفَض وفرَّق الماء - هَمَسَ إِليه الكلام - عائلة - خاصته بالأجنبية.
4 - تستعمل لتوليد الطاقة الحرارية - عاصمة دولة أوروبية - طأطأ رأسَه ذُلاًّ وانكسارًا.
5 - خيّم السكون - أعناق.
6 - من الألبسة - الحائط.
7 - جنس نباتات طفيليَّة تُنشب أجزاءها الأرضيَّة في جذور كثير من المزروعات وتمتصُّ نَسُغَها - وهب - نوع من الطعام.
8 - نعم بالأجنبية - ثبت ورسخ - خسيس ودنيء - مضغ وعلك.
9 - سدّ الحفرة بالتراب - طائر كالحمامة لا تَشْعُرُ به حتى يطير من تحت قدمك فيفزعك - متشابهان.
10 - صنعه وأنشأه - سرداب - أشكال مُفرَّغة من المعدن ونحوه تُصَبّ فيها الموادّ لتأخذ شكلها.
11 - مناطق أو مقاطعات - نَزَعَ شَعر الجلد - ظهر.
12 - يستعمل في الطعام - مطمئن هادئ البال - إحسان.
13 - محافظة إيرانية - يمتطيها (الدابة) - شعور.
14 - حُب - اضطرم - نعم بالأجنبية - بعث.
15 - ولاية أسترالية - جرذ بالأجنبية.
16 - يكسبها - آلة طرب - نجل.

## كلمات متقاطعة

| 16 | 15 | 14 | 13 | 12 | 11 | 10 | 9 | 8 | 7 | 6 | 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | | | | | | | | 1 |
| | | | | | | | | | | | | | | | | 2 |
| | | | | | | | | | | | | | | | | 3 |
| | | | | | | | | | | | | | | | | 4 |
| | | | | | | | | | | | | | | | | 5 |
| | | | | | | | | | | | | | | | | 6 |
| | | | | | | | | | | | | | | | | 7 |
| | | | | | | | | | | | | | | | | 8 |
| | | | | | | | | | | | | | | | | 9 |
| | | | | | | | | | | | | | | | | 10 |
| | | | | | | | | | | | | | | | | 11 |
| | | | | | | | | | | | | | | | | 12 |
| | | | | | | | | | | | | | | | | 13 |
| | | | | | | | | | | | | | | | | 14 |

## سودوكو

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | 4 | 3 | | 7 | | 5 | |
| 7 | | 3 | 2 | 8 | | 6 | | |
| | 8 | | | | | | 3 | 7 |
| 3 | | | 6 | | 9 | | 2 | 8 |
| | 4 | | | 7 | | | 1 | |
| 9 | 7 | | 8 | | 3 | | | 5 |
| 8 | 3 | | | | | | 9 | |
| | | 1 | | 5 | 8 | 3 | | 6 |
| | 9 | | 7 | | 4 | 1 | | |

- يجب ملء الخانات الفارغة بأرقام من ١ إلى ٩
- عدم تكرار اي رقم في اي خط أفقي وعمودي وداخل كل مربّع.

## ساموراي

سودوكو الخمس شبكات

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 9 | | | | | 8 | 2 | | | | | | | 6 | | | 1 | 5 | | |
| | | | | | | | | | | | | | 1 | | | | | | 2 | 7 |
| | 8 | | | 2 | | | | 9 | | | | 9 | | | | | 4 | | 6 | |
| 4 | 3 | | 6 | | | | | | | | | | | 8 | | | | | | 1 |
| 9 | | | 8 | | | 1 | | | | | | | | | | | 7 | 8 | | 9 |
| | | 5 | | | 2 | | 4 | | | | | 3 | | | | 4 | | | | |
| 5 | | 8 | | | 1 | 7 | | | | | 8 | | | | 7 | 3 | | | 1 | 6 |
| 7 | | | | | 5 | | | 1 | | | 2 | | | | 1 | | | | | |
| | | | 3 | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | | | | 2 | | | | | | |
| | | | | | | | | | | | 1 | | | 4 | | | | | | |
| | | | | | | | 5 | | | 8 | | | 7 | | | | | | | |
| | | | | | | | | 7 | | | | 3 | | | | 1 | | | | 7 |
| | | | | 6 | | | | | | | 6 | | | | | | 5 | | | 1 |
| | 5 | | 4 | | | | | | | 5 | | | | | | | | | | |
| 1 | | | | | | | | 2 | | | | | | | | | 3 | | 2 | |
| | | | 6 | | | | | | | | | | 8 | | | | 9 | 4 | | |
| 9 | | | | 7 | | | 4 | 5 | | | | | | 9 | 2 | | 7 | 3 | | 5 |
| 2 | 3 | | | | | | | | | | | | 7 | | 9 | | | | | |
| | | | | | 2 | | | 9 | | | | 8 | 1 | | | 6 | | | 5 | |
| | 8 | 1 | 3 | | 5 | | | | | | | | | | | | | | | |

## الحل السابق

**كلمات متقاطعة**

افقياً:

1 - مانويل فالس - سانده - 2 - ريمون بوانكاريه - 3 - سف - تأدب - دريم - امر - 4 - جري - يسن - اديداس - 5 - ما - غربال - بني - ال - 6 - طمعي - يصرف - مليخ - 7 - رواتب - رمح - لملم - 8 - ودي - الفا - دين - شاي - 9 - حانق - تألم - معين - 10 - رهان - تحنان - دوام - 11 - سي - لغا - قنط - 12 - مان - نغم - لب - هد - ار - 13 - الفرد نقاش - نانا - 14 - كميل شمعون - الامين.

عمودياً:

1 - مرسى مطروح - سميك - 2 - ايف - اموداريا - 3 - نم - عاينه - ناي - 4 - ووترغيت - قام - ل ل - 5 - يناير - با - نفش - 6 - لبد - بس - لت - مغرم - 7 - فوبيا - رفات - مدع - 8 - أ أ - سليم الحص - نو - 9 - لندن - صح - من - لقن - 10 - سكر - بر - البا - 11 - ايان فليمنغ - شا - 12 - سرمدي - منع - اهـ - 13 - اي - مل - يد - دنا - 14 - نهاد المشنوق - ام - 15 - مالي - اناني - 16 - هورس - خليل مطران.

**سودوكو**

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 7 | 3 | 8 | 2 | 5 | 4 | 9 | 6 | 1 |
| 2 | 5 | 6 | 1 | 9 | 3 | 7 | 4 | 8 |
| 1 | 4 | 9 | 6 | 7 | 8 | 2 | 5 | 3 |
| 8 | 9 | 5 | 3 | 2 | 1 | 6 | 7 | 4 |
| 3 | 1 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 2 |
| 6 | 2 | 7 | 8 | 4 | 9 | 1 | 3 | 5 |
| 5 | 8 | 1 | 9 | 3 | 6 | 4 | 2 | 7 |
| 4 | 6 | 2 | 7 | 1 | 5 | 3 | 8 | 9 |
| 9 | 7 | 3 | 4 | 8 | 2 | 5 | 1 | 6 |

**ساموراي**

| | | | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 3 | 4 | 7 | 1 | 2 | 6 | 9 | 5 | | | | 8 | 4 | 3 | 6 | 2 | 1 | 5 | 7 | 9 |
| 5 | 1 | 7 | 6 | 8 | 9 | 2 | 4 | 3 | | | | 5 | 2 | 1 | 4 | 9 | 7 | 6 | 8 | 3 |
| 6 | 9 | 2 | 4 | 3 | 5 | 8 | 1 | 7 | | | | 7 | 6 | 9 | 5 | 8 | 3 | 2 | 4 | 1 |
| 1 | 8 | 5 | 2 | 6 | 3 | 4 | 7 | 9 | | | | 6 | 3 | 4 | 8 | 1 | 5 | 9 | 2 | 7 |
| 4 | 6 | 9 | 8 | 7 | 1 | 3 | 5 | 2 | | | | 9 | 1 | 7 | 3 | 4 | 2 | 8 | 6 | 5 |
| 7 | 2 | 3 | 5 | 9 | 4 | 1 | 6 | 8 | | | | 2 | 5 | 8 | 9 | 7 | 6 | 1 | 3 | 4 |
| 9 | 7 | 8 | 1 | 2 | 6 | 5 | 3 | 4 | 8 | 2 | 7 | 1 | 9 | 6 | 2 | 3 | 4 | 7 | 5 | 8 |
| 3 | 4 | 6 | 9 | 5 | 8 | 7 | 2 | 1 | 4 | 9 | 6 | 3 | 8 | 5 | 7 | 6 | 9 | 4 | 1 | 2 |
| 2 | 5 | 1 | 3 | 4 | 7 | 9 | 8 | 6 | 5 | 3 | 1 | 4 | 7 | 2 | 1 | 5 | 8 | 3 | 9 | 6 |
| | | | | | | 1 | 6 | 2 | 9 | 7 | 5 | 8 | 3 | 4 | | | | | | |
| | | | | | | 8 | 9 | 3 | 2 | 1 | 4 | 5 | 6 | 7 | | | | | | |
| | | | | | | 4 | 7 | 5 | 6 | 8 | 3 | 2 | 1 | 9 | | | | | | |
| 4 | 5 | 8 | 6 | 3 | 7 | 2 | 1 | 9 | 7 | 4 | 8 | 6 | 5 | 3 | 9 | 2 | 1 | 7 | 8 | 4 |
| 7 | 3 | 2 | 1 | 5 | 9 | 6 | 4 | 8 | 3 | 5 | 9 | 7 | 2 | 1 | 5 | 8 | 4 | 3 | 9 | 6 |
| 9 | 6 | 1 | 8 | 4 | 2 | 3 | 5 | 7 | 1 | 6 | 2 | 9 | 4 | 8 | 7 | 6 | 3 | 1 | 2 | 5 |
| 2 | 9 | 6 | 4 | 8 | 5 | 1 | 7 | 3 | | | | 8 | 6 | 7 | 3 | 9 | 2 | 5 | 4 | 1 |
| 3 | 1 | 7 | 9 | 2 | 6 | 5 | 8 | 4 | | | | 1 | 3 | 2 | 8 | 4 | 5 | 6 | 7 | 9 |
| 8 | 4 | 5 | 7 | 1 | 3 | 9 | 2 | 6 | | | | 5 | 9 | 4 | 1 | 7 | 6 | 2 | 3 | 8 |
| 6 | 8 | 9 | 5 | 7 | 1 | 4 | 3 | 2 | | | | 4 | 1 | 6 | 2 | 3 | 9 | 8 | 5 | 7 |
| 1 | 2 | 4 | 3 | 6 | 8 | 7 | 9 | 5 | | | | 2 | 7 | 9 | 6 | 5 | 8 | 4 | 1 | 3 |
| 5 | 7 | 3 | 2 | 9 | 4 | 8 | 6 | 1 | | | | 3 | 8 | 5 | 4 | 1 | 7 | 9 | 6 | 2 |

# الياس القطار في كتابه "طموح كبير في حلم صغير" يحيي النائب والوزير المرحوم فريد قوزما

الدكتور الياس القطار رئيس المجلس الثقافي لقضاء جزين رجل المهام الصعبة والباحث الناقد المتوغل في التاريخ علماً وتدقيقاً ومعرفة، يعمل بصمت ويبحث وكأنّه البحار الغطاس الملم بشؤون الغوص والتفتيش عن الزمرد، سبق له سنة 2018 وبهمّة معهودة، ان أشرف وأعدّ كتاب «أعلام الثقافة لقضاء جزين»، وتبيّن انّ هذه المنطقة العزيزة من لبنان لطالما كانت مكاناً تبزغ منه شمس العلم لتظلّل الوطن بالوطنية والمحبة والانصهار الوطني، ربما لموقعها الجغرافي ولطينة اهلها المجبولة بالكفاح والعمل والنشاط العلمي والأدبي، فارتقى شبابها وشغلوا أعلى المناصب علماً وسياسة وأدباً وشعراً وإدارة وإرادة من أعالي جبالها في طورة او من انسياب قراها الساحلية الممتدة الى شواطئ الاولي مروراً بالقرى الوادعة كقرية (البابا) تلك البلدة المتكئة على كتف سهل بسري او قل كسيف وغمد على خاصرة بلدة عازور.

لا يهدأ الياس القطار وهو الباحث في التاريخ والرائد في كتاباته الاّ ان يبحث عن شخصيات قضاء جزين، لا سيما منها المرحوم فريد قوزما، وهو ابن بلدة البابا الرجل العصامي الذي ولد سنة 1910 على قدّ حاله وتسلّح بالعلم في دير مشموشة منارة العلم، ومن هناك انطلق الى المدينة مكافحاً مناضلاً رجل قانون ولون وبشرة سمراء لوّحتها شمس جزين، فرفع صوت العدالة وسوط الحق محامياً لامعاً ونقيباً للمحامين، وارتقى الى ان يكون نائباً عن القضاء انتخبه الجزينيون ايماناً منهم بقدراته ومهاراته وصدقه وانسانيته، ومن ثم وزيراً على عهد الرئيس كميل شمعون الذي ما اختار الّا المقدامين لتولّي الشأن العام.

ربط الموت حاجزه امام عمر فريد قوزما وتوفي وهو في ريعان شبابه، لتنطوي صفحة كبيرة من النجاح والكفاح، واحتضنته بلدته البابا تحت ظلّ سنديانة دهرية، فرجع حيث ذهب وانتهت رحلة الإقدام والمواجهة والنضال، الّا انّ رحلة الخلود كتبها الياس القطار واعاد الزمن وتحدّى المحن لأن يستل قلمه ويكتب «طموح كبير في حلم قصير».

هنيئاً لجزين ولمنطقتها وللمجلس الثقافي ولكل المثقفين والقرّاء هذا الكتاب الذي جاء بطريقة السرد الممنهج لكل مراحل حياة فريد قوزما لغة ومضموناً ومراجع واستطلاعاً واستكشافاً حتّمت على الياس القطار ان يعمل بجهد وجدّ لأن يضيء الشعلة الخالدة حتى تكون نبراساً وطريقاً لكل من يريد خوض معارك الحياة غير مكترث بصعوبة او باسم او بعائلة او بحزب أو لون او طائفة، بل معتمداً على نفسه مقداماً جسوراً كما هي حال فريد قوزما الشاب الجزيني الذي وعد وأوفى وناضل ووصل.

شكراً دكتور الياس القطار على ما بذلت من مجهود مضاعف لتنير ظلمات الدروب ولتعطينا العبرة والمثال. وشكراً لأنك أشرت الى القمر ووضعت النجوم في مكانها وأعدت لنا الحياة من الممات.

# العدد 126 من مجلة "الأمن العام"

صدر العدد السادس والعشرون بعد المئة، آذار 2024، من مجلة «الأمن العام» عن المديرية العامة للأمن العام، وفيه:

- وزير الداخلية والبلديات بسام مولوي في حديث لـ«الأمن العام»:
● جاهزون للانتخابات البلدية، ولمجلس النواب تقدير التمديد أو عدمه.
● النزوح السوري يحتاج إلى خطة عودة، ومع رجوع آمن للنازحين ليس ضرورياً أن يكون طوعياً.
● القرار 1701 لحماية لبنان وليس استهداف طرف لبناني.
- المدير العام للأمن العام بالإنابة اللواء الياس البيسري يطلق خارطة طريق تنظيم الوضع القانوني للنازحين السوريين، ويؤكّد أنّ «لبنان الرسالة» وطن نهائي لجميع ابنائه، لا تجزئة، لا تقسيم ولا توطين مع منع خلق واقع اندماجهم باللبنانيين.
- حوارات مع النواب ميشال موسى، فادي علامة، نبيل بدر والياس جرادي، حول الاستحقاق الرئاسي وملف النزوح السوري في لبنان.
- حديثان مع الوزيرين السابقين كريم بقرادوني وناصيف حتي حول الأوضاع الداخلية والإقليمية.
- تقارير محلية وإقليمية ودولية تتناول المبادرات الخارجية، والتطورات في المنطقة، وحرب الإبادة في غزة.
- تحقيق عن أزمة الأونروا وخطر وقف تمويلها على الفلسطينيين في لبنان.
- الأمن العام يضيء على مخاطر الأمن السيبراني، وعلى حقوق الإنسان، في محاضرات يلقيها ضباطه في المدارس والجامعات.
- تقارير اقتصادية ومالية تتناول عمليات تهريب المبيدات الزراعية، وشؤوناً مصرفية.
- حديث مع أمينة عام المجلس الأعلى للطفولة ريتا كرم حول تأثير الأزمات المتتالية على الأطفال.
- أبو سليم أيقونة الكوميديا في لبنان.
إلى الأبواب الدائمة في إحصاءات الشهر والوثائق المزورة، الفنون والثقافة، الرياضة والتسلية.
يمكن الاطلاع على مضمون العدد على موقع الأمن العام: www.general-security.gov.lb
bit.ly/2QSjIOW




## وفيات

### ذكرى أربعين

قداس وجناز
لمناسبة مرور اربعين يوماً على وفاة المأسوف عليه المرحوم

**اسكندر اديب صفا**

تُقام الذبيحة الالهية وصلاة وضع البخور عن راحة نفسه اليوم السبت في التاسع من آذار 2024 في كاتدرائية مار جرجس المارونية وسط بيروت.
يبدأ تقبّل التعازي في الحادية عشرة من قبل الظهر ويُقام القداس والجناز لراحة نفسه في الخامسة من بعد الظهر.
تدعوكم عائلة الفقيد وأنسباؤهم الى مشاركتهم الصلاة لراحة نفسه، راجين الله الاّ يريكم مكروهاً.

## اعلانات رسمية

### اعلان

من أمانة السجل العقاري في بيروت
طلبت ايمان ترنيني لموكلها محمد امين بكري كسباه سند تمليك بدل عن ضائع باسم/محمد امين بكري كسباه للقسم 6 من العقار 2888 المزرعة العقارية.
للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوماً
امين السجل العقاري في بيروت
جويس عقل

### تبليغ

موجّه الى سهام وفضل وايلي القبطي المجهولي المقام. انّ محكمة الايجارات في بعبدا قسم الرئيسة امال عيد تدعوكم للحضور الى قلم المحكمة في بعبدا لتبلّغ اوراق الدعوى رقم 113 /2023 المقامة من ماري الشدياق ورفاقها، وهي بشأن المأجور الواقع في العقار 1151/الحدث. فيقتضي حضوركم او ارسال وكيل قانوني عنكم والاّ ستُتخذ بحقكم التدابير القانونية سنداً لأحكام المادة 445 وما يليها من قانون أم.م.
رئيسة الكتبة فاطمة الزعرت

## ابراج



**الحمل**
21مارس - 19 ابريل
إستفد من النشاطات المحلية وقم بقضاء وقت ممتع مع الأصدقاء. إحرص على الراحة واستعد لبداية جديدة.

**الأسد**
23 يوليو - 22 اغسطس
أخرج واستمتع بلحظات الفرح والترفيه. إجعل الوقت للعناية بنفسك والاستعداد للتحدّيات.

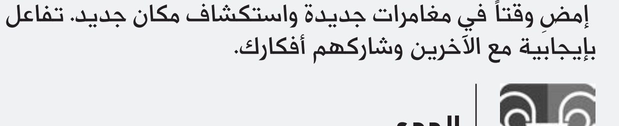
**القوس**
22 نوفمبر - 21 ديسمبر
إمض وقتاً في مغامرات جديدة واستكشاف مكان جديد. تفاعل بإيجابية مع الآخرين وشاركهم أفكارك.



**الثور**
20ابريل - 20 مايو
استمتع بأنشطتك المفضّلة وامنح نفسك وقتاً للاستمتاع بالطبيعة. ركّز على الأهداف الشخصية وحدّد خططك المستقبلية.



**العذراء**
23 اغسطس - 22 سبتمبر
خصّص وقتاً للراحة والاستمتاع بأنشطتك المفضلة. قم بتنظيم أمورك وحدّد أولوياتك للأسبوع المقبل.



**الجدي**
22 ديسمبر - 19 يناير
كُن عملياً وحدّد أهدافك المهنية للفترة القادمة. إستمتع بالوقت مع الأحباء وقم بتوجيه اهتمامك للعائلة.



**الجوزاء**
21مايو - 21 يونيو
قد تكون لديك فرص للتواصل الاجتماعي، استغلّها بشكل إيجابي. قم بالتفكير في تحسين العلاقات الشخصية.



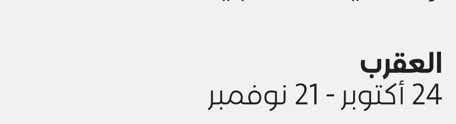
**الميزان**
23 سبتمبر - 23 أكتوبر
تفاعل بإيجابية مع المحيط وتمتع بأوقات الهدوء. إتخذ قرارات هامة وكُن جاهزاً للتحديات المستقبلية.



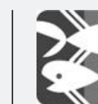
**الدلو**
20 يناير - 18 فبراير
تفاعل بحرّية مع الأفكار الإبداعية واستمتع بالوقت. قم بالتفكير في خططك المستقبلية وكيفية تطويرها.



**السرطان**
22 يونيو - 22 يوليو
إقضِ وقتاً في الاسترخاء والاهتمام بنفسك. قم بترتيب أمور منزلك والتفكير في أفكار إبداعية.



**العقرب**
24 أكتوبر - 21 نوفمبر
استغل الوقت للاستفادة من فرص جديدة. تفاصيل صغيرة قد تجلب لك السعادة، فانتبه لها.



**الحوت**
19 فبراير - 20 مارس
إمض وقتاً في الاسترخاء والتأمل. قد تظهر فرص جديدة، فكُن مفتوناً بالاستكشاف.

# قمّة بين ليفربول وسيتي... وتحليق لإنتر وسان جيرمان

**يستضيف ليفربول، متصدّر الدوري الإنكليزي الممتاز، وصيفه مانشستر سيتي حامل اللقب، غداً في مواجهة حاسمة في الأمتار الأخيرة من السباق المحموم بَينهما، في قمّة مباريات المرحلة الـ28. فيما يتحيّن أرسنال الثالث (61 نقطة) فرصة الارتقاء إلى الصدارة ليوم واحد على الأقل، عندما يستضيف برنتفورد، بينما يواجه أستون فيلا ضيفه توتنهام في لقاء حيَوي لمعركة إنهاء الموسم في المراكز الـ4 الأولى المؤهلة إلى دوري أبطال أوروبا الموسم المقبل.**

من مباراة الذهاب بين مانشستر سيتي وليفربول (1-1)

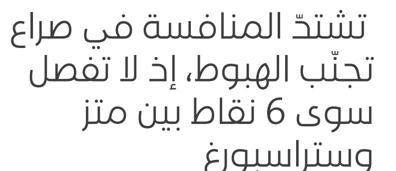
يواجه الإسباني بيب غوارديولا، مدرب مانشستر سيتي، ليلة أخيرة من الأرق قبل صراعه الشخصي مع مدرب الـ«ريدز» الألماني يورغن كلوب في عامه الأخير في «أنفيلد»، بعد قرار رحيله نهاية الموسم.

وأعطى إعلان كلوب المفاجئ بمغادرته ليفربول في نهاية الموسم، ثقلاً إضافياً للمباراة الحاسمة مع حامل اللقب في الأعوام الثلاثة الماضية على ملعب «أنفيلد»، إذ تفصل نقطة واحدة بين المتصدّر ووصيفه قبل 11 مرحلة من النهاية (63 مقابل 62).

على الرغم من فوز فريق غوارديولا بـ5 من آخر 6 ألقاب في الدوري، إلّا أنّ كلوب شكّل دائماً التهديد الأبرز لمنافسه، مخترقاً هيمنة سيتي بفوزه باللقب عام 2020. وكشف غوارديولا عن عمق احترامه لكلوب، عندما أقرّ أنّ رحيل الألماني سيجعل من السهل عليه الاسترخاء قبل مواجهات ليفربول، قائلاً: «سأنام بشكل أفضل. المباريات ضدّ ليفربول كانت بمثابة كابوس».

على الرغم من أنّ كلوب وغوارديولا تواجها سابقاً في الدوري الألماني، عندما كان الأول يُشرف على تدريب بوروسيا دورتموند والثاني على بايرن ميونيخ، لكنّ مواجهاتهما في الـ«بريميرليغ» رفعت معركتهما من أجل التفوّق إلى آفاق جديدة.

وتميل الكفة لصالح غوارديولا في الـ«بريميرليغ»، إذ التقيا 15 مرة منذ عام 2016، ففاز الإسباني 5 مرات مقابل 4 انتصارات لكلوب، وتعادلا 6 مرات.



> تشتدّ المنافسة في صراع تجنّب الهبوط، إذ لا تفصل سوى 6 نقاط بين متز وستراسبورغ

على الرغم من ذلك، يُعدّ الفوز في عقر دار «الحُمر» من الإنجازات القليلة التي لا تزال بعيدة المنال عن غوارديولا كمدرب لسيتي. فالفوز اليتيم لفريق الـ«سيتيزينز» خارج ملعبهم على ليفربول منذ عام 2003، تحقّق خلف أبواب موصدة قبل 3 سنوات.

في ظلّ مباراة قد تُقرّر هوية بطل الدوري، يَجد غوارديولا نفسه أمام لحظة تاريخية بمواجهة أخيرة مع كلوب الذي قد يحرمه من لقب رابع توالياً في حال خروجه بالنقاط الثلاث.

ويخوض سيتي اللقاء منتشياً من بلوغه ربع نهائي دوري الأبطال، بعدما فاز على كوبنهاغن الدنماركي ذهاباً وإياباً 3-1، فيما سحق ليفربول مضيفه سبارتا براغ التشيكي 5-1 في ذهاب ثمن نهائي الدوري الأوروبي.

ويعوّل سيتي على فيل فودن الذي قاده إلى الفوز على جاره اللدود يونايتد 3-1 ومهاجمه النروجي إرفينغ هالاند متصدّر ترتيب الهدافين بـ18 هدفاً، فيما استعاد ليفربول جهود مهاجمه المصري محمد صلاح العائد من الإصابة أمام سبارتا براغ، بعدما اعتمد كلوب على كوكبة من اللاعبين الشبان لمعاناته من كثرة الإصابات في صفوفه.

### لا هامش للخطأ أمام أرسنال

من ناحيته، يُدرك أرسنال أنّ لا هامش للخطأ في سعيه إلى الفوز بلقب الدوري للمرّة الـ14 في تاريخه والأولى منذ عام 2004.

بعد إنهاء عام 2023 على وقع هزيمتَين أمام جاريه وست هام وفولهام، إنتفضَ فريق المدرب الإسباني ميكل أرتيتا بتحقيقه 7 انتصارات توالياً في الدوري، آخرها على شيفيلد يونايتد 0-6، ليتأخّر بفارق نقطتَين عن ليفربول. وبانتظار نتيجة ليفربول وسيتي، يجد أرسنال نفسه أمام فرصة ذهبية لاعتلاء الصدارة موقتاً في حال فوزه على ضيفه برنتفورد.

ووصف ديكلان رايس، لاعب وسط أرسنال، عودة فريقه منذ فترة الأعياد بأنّها «رائعة، لكن في الدوري الإنكليزي، عليك أن تكون بأفضل مستوى لك في كل مباراة. لا يمكن أن ترتكب أي خطاء. إذا نظرت إلى الفريقَين الآخرَين في القمة (ليفربول وسيتي)، فلا يبدو أنّهما سيتعثّران في وقت قريب».

> "15 نقطة تُشكّل أفضلية هامة جداً لكن لا يَجب الإنجراف"

### فيلا والحُلم الأوروبي

يواجه أستون فيلا مطارده المباشر على المركز الرابع توتنهام، غداً، في مسعاه إلى السير خطوة هامة نحو المشاركة في دوري الأبطال للمرّة الأولى منذ 41 عاماً.

أثارت حملة فيلا بقيادة المدرب الإسباني أوناي إيمري الإعجاب، إذ يأمل في العودة إلى مسابقة النخبة للأندية، بعدما شارك فيها للمرّة الأخيرة في موسم 1982-1983 كحامل اللقب، بعد فوز فريق المدرب طوني بارتون بالكأس في العام السابق.

بعد أكثر من 4 عقود، يتقدّم أستون فيلا الرابع بفارق 5 نقاط عن توتنهام الخامس (55 مقابل 50)، بالتالي الفوز في «فيلا بارك» سيضعه على الطريق الصحيح لإنهاء الموسم في المراكز الأربعة الأولى.

وأوضح إيمري إنّ «الدوري الإنكليزي يتكوّن من 38 مباراة، نحن الآن في المركز الرابع، وهي فرصة جيدة للغاية لمحاولة المنافسة. إذا أردنا رفع مستوى لعبنا، وخوض مباريات مهمّة، فمن المهم أن نلعب مباريات مثل هذا الأسبوع».

### برنامج إنكلترا

اليوم
مانشستر يونايتد - إيفرتون (14:30)
بورنموث - شيفيلد يونايتد (17:00)
كريستال بالاس - لوتون تاون (17:00)
ولفرهامبتون - فولهام (17:00)
أرسنال - برنتفورد (19:30)
غداً
أستون فيلا - توتنهام (15:00)
وست هام - بيرنلي (16:00)
برايتون - نوتنغهام فوريست (16:00)
ليفربول - مانشستر سيتي (18:45)
الإثنين
تشلسي - نيوكاسل يونايتد (22:00)

### بطولة إيطاليا

يخوض إنتر ميلان المحلّق في الصدارة مواجهة ثأرية اليوم على أرض بولونيا، في المرحلة الـ28 من الدوري الإيطالي، فيما يصطدم ملاحقه يوفنتوس بضيفه أتالانتا غداً، مدركاً أنّ التعثّر قد يزيحه عن الوصافة.

ولا يبدو أنّ أحداً باستطاعة الوقوف بوجه مسعى إنتر إلى إحراز اللقب، لاسيما بعدما بات فريق المدرب سيموني إنزاغي يتقدّم عن يوفنتوس الثاني بفارق 15 نقطة قبل 11 مرحلة على نهاية الموسم.

واستفاد إنتر على أكمل وجه من الخدمة التي قدّمها له نابولي بتغلّبه على يوفنتوس 2-1، ليتلقّى فريق «السيدة العجوز» الهزيمة الخامسة توالياً في معقل منافسه، في سيناريو لم يحصل معه على أرض منافس واحد منذ الفترة بين 1960 و1964 حين خسر 6 مباريات متتالية على ملعب فيورنتينا.

كما اقترب إنتر الذي رفع رصيده إلى 72 نقطة، خطوة إضافية من اللقب بتحقيقه انتصاره الـ12 توالياً في جميع المسابقات، وجاء على ضيفه جنوى 2-1، الذي كان آخر فريق يمنع «نيرازوري» من الفوز (1-1) في المرحلة الـ18.

بهذا الفارق الكبير الذي يفصله عن يوفنتوس أو جاره ميلان المتخلّف عنه بفارق 16 نقطة، يفرض إنتر هيمنته المطلقة على صعيد الدوري الذي حقّق فيه انتصاره التاسع توالياً، فيما يبقى الحُلم الأكبر إحراز لقب دوري الأبطال للمرّة الأولى منذ 2010. وحسم إنتر ذهاب ثمن نهائي المسابقة القارية على أرضه بالفوز على أتلتيكو مدريد الإسباني 1-0 في نتيجة غير مطمئنة للقاء الإياب الذي يخوضه في مدريد.

يعيش فريق إنزاغي موسماً مثالياً، إذ لم يذق طعم الهزيمة في الدوري سوى مرّة واحدة تعود إلى 27 أيلول أمام ساسوولو (1-2)، وتُوّج بلقب كأس السوبر، فيما تبقى النقطة السلبية الوحيدة الخروج من ثمن نهائي الكأس على يد بولونيا 1-2 بعد التمديد.

### موتا في مواجهة إنتر

ستجمع المواجهة إنتر بلاعب وسطه السابق تياغو موتا الذي فرض نفسه من أبرز المدربين، بعدما منح جمهور بولونيا الأمل بالمشاركة في دوري الأبطال للمرّة الثانية فقط في تاريخه، بعد أولى تعود إلى موسم 1964-1965.

ويخوض بولونيا اللقاء ضدّ إنتر الذي خسر في زيارتَيه الأخيرتَين إلى ملعب منافسه في 27 نيسان 2022 (1-2) و26 شباط 2023 (0-1)، على خلفية 6 انتصارات متتالية، آخرها على أتالانتا (2-1) الذي يُعتبَر من منافسيه على المشاركة في المسابقة القارية الأم.

ويحتلّ بولونيا المركز الرابع الأخير المؤهل إلى دوري الأبطال برصيد 51 نقطة، وبفارق 4 نقاط عن روما الخامس المنتعش بقيادة مدربه الجديد لاعب وسطه السابق دانييلي دي روسي الذي قاده إلى فوز في ذهاب ثمن نهائي «يوروبا ليغ» على ضيفه برايتون الإنكليزي 4-0، ما يجعل فريق العاصمة في قمّة معنوياته حين يحلّ ضيفاً على فيورنتينا في لقاء يسعى خلاله إلى انتصاره السادس توالياً في كافة المسابقات.

بعد الفوز على جنوى في لقاء شهد عودة الفرنسي ماركوس تورام إلى الفريق بعد غيابه بسبب تمدّد في عضلات فخذه، رأى الألباني كريستيان أسلاني الذي سجّل الهدف الأول فريق إنزاغي، أنّ «15 نقطة تُشكّل أفضلية هامّة جداً لكن لا يَجب الإنجراف. ما زال هناك الكثير من المباريات ويجب المحافظة على تركيزنا».

بعد تلقّيه الهزيمة الرابعة على يد نابولي حامل اللقب، قد يخوض يوفنتوس اختباراً شاقاً آخر غداً ضدّ ضيفه أتالانتا، وهو في المركز الثالث بدلاً من الوصافة، لأنّ ميلان يستضيف قبله إمبولي، منتشياً بالفوز على ضيفه سلافيا براغا التشيكي 4-2 في ذهاب ثمن نهائي «يوروبا ليغ».

### برنامج إيطاليا

اليوم
ساسوولو - فروزينوني (16:00)
كالياري - ساليرنيتانا (16:00)
بولونيا - إنتر ميلان (19:00)
جنوى - مونزا (21:45)
غداً
ليتشي - فيورونا (13:30)
ميلان - إمبولي (16:00)
يوفنتوس - أتالانتا (19:00)
فيورنتينا - روما (21:45)
الإثنين
لاتسيو - أودينيزي (21:45)

### بطولة فرنسا

يسعى باريس سان جيرمان، حامل اللقب ومتصدّر الدوري الفرنسي، إلى العودة إلى سكة الانتصارات، حين يستضيف رينس غداً في المرحلة الـ25، هادفاً إلى توسيع الفارق مع ملاحقه المباشر بريست الذي يلتقي لنس السادس.

ويعود الفريق الباريسي إلى ملعبه متعطّشاً للفوز بعد تعادله في مباراتَيه الأخيرتَين أمام رين 1-1 وموناكو 0-0، ومنتشياً من فوزه على مضيفه ريال سوسييداد الإسباني 1-2 في إياب ثمن نهائي دوري الأبطال وتأهله إلى ربع النهائي (فاز 2-0 ذهاباً).

وتترقّب الجماهير الخطوة المقبلة للمدرب لويس إنريكي تجاه مهاجمه كيليان مبابي، بعدما دخلت العلاقة بينهما مرحلة جليدية قد لا تستمر طويلاً.

قاد مبابي فريقه إلى الفوز على سوسييداد بتسجيله 3 أهداف من رباعيته، في حين يعمد إنريكي إلى تقطير دقائقه في الدوري، إذ استبدله خلال الاستراحة في التعادل أمام موناكو 0-0، وقبلها أمام رين (د65) حين كان فريقه متأخّراً 0-1، فأدرك بديله البرتغالي غونزالو راموش التعادل 1-1، في حين بدأ على مقاعد البدلاء في الفوز على نانت بهدفَين نظيفَين.

> "إذا نظرت إلى الفريقَين الآخرَين في القمة (ليفربول وسيتي)، فلا يبدو أنّهما سيتعثّران في وقت قريب"

وأصرّ مبابي (25 عاماً) أنّ «لا مشكلة» بينه وبين مدربه قائلاً: «الأمور جيدة. ليس هناك من مشكلة معه، حتى لو كان الناس يظنّون أنّ هناك مشكلة. لديّ مشاكل كثيرة لكن المدرب ليس واحداً منها».

### منافسة محتدمة على مقاعد الأبطال

يحلّ بريست الوصيف (46 نقطة) ضيفاً على لنس السادس (39) اليوم. ويسعى الأول إلى مواصلة سلسلة مبارياته من دون هزيمة في «ليغ1» التي وصلت إلى 13، علماً أنّه فاز في الثلاث الأخيرة منها.

ويأمل الفريق أن يتأهّل إلى دوري الأبطال للمرّة الأولى في تاريخه عبر تعزيز موقعه، في حين يطمح لنس إلى التقدّم في الترتيب وتحقيق انتصاره الثاني توالياً.

ويحاول لنس أن يستفيد من عامل الأرض للمرّة الاولى بعد 4 مباريات سابقة خسر في 3 منها وتعادل في واحدة، معتمداً على فلوريان سوتوكا الذي ساهم بـ10 أهداف لفريقه، للموسم السادس توالياً (سجّل 5 أهداف ومرّر 5 كرات حاسمة).

وتشتدّ المنافسة في صراع تجنّب الهبوط، إذ لا تفصل سوى 6 نقاط بين متز وصيف القاع (20) الذي يستضيف كليرمون فيران المتذيّل غداً (17)، وستراسبورغ الثاني عشر.

### برنامج فرنسا

اليوم
لوريان - ليون (18:00)
لنس - بريست (22:00)
غداً
باريس سان جيرمان - رينس (14:00)
لوهافر - تولوز (16:00)
ستراسبورغ - موناكو (16:00)
متز - كليرمون فيران (16:00)
ليل - رين (18:00)
مرسيليا - نانت (21:45)



# الأنصار يحسم الدربي والصدارة



مازن نعيم

**في قمّة أوفت بكل وعودها، خطف دربي بيروت بين النجمة والأنصار، على ملعب طرابلس البلدي، الأضواء، فعزّز الأنصار موقعه في الصدارة، وتفرمل قطار النجمة، بحضور جماهيري زيّن المدرجات في عاصمة الشمال، وكان له الوقع الأبرز، وأعادنا إلى قمم سابقة تاريخية بين الغريمَين.**

كلمة السرّ في المباراة كانت الحاج مالك الذي عرف متى وكيف يصل إلى مرمى النجمة، إذ افتتح التسجيل باكراً (د3)، وعلى الرغم من تعديل النجمة للنتيجة من ركلة جزاء سجّلها حسن كوراني (د41)، لكنّ الحاج مالك خطف هدف الفوز (د84)، معزّزاً صدارته لترتيب الهدافين (11 هدفاً).

فيما رفع الأنصار رصيده إلى 23 نقطة في صدارة سداسية الأوائل. أمّا النجمة الذي وقف الحارس نزيه أسعد سداً منيعاً في وجهه، فتجمّد رصيده عند 19 نقطة.

لا شك أنّ نتيجة المباراة ستؤثّر على رحلة الفوز باللقب، وربما قلّصت حظوظ النجمة في الحصول على البطولة، لكن من المبكر الحديث عن الخواتيم السعيدة للقصة، خصوصاً أنّ الأنصار والعهد سيتواجهان الأسبوع المقبل في مباراة مؤثّرة على الصدارة.

### العهد يهزم الراسينغ

على ملعب الرئيس فؤاد شهاب في جونية، حقّق العهد فوزاً مهمّاً على الراسينغ 2-1، معوّضاً الخيبة أمام النجمة، وعلى الرغم من أنّه كان يأمل بهدية من «النبيذي» أمام الأنصار لكنّه استمرّ في الصراع على الصدارة. سجّل للعهد علي الحاج (د27) ولي إيروين (د69)، وسجّل للراسينغ دانيال بو فخر (د86).

بدوره، تفوّق الصفاء على البرج بهدفَين لدانين تالوفيتش (د75) ومحمد ناصر (د91)، رافعاً رصيده إلى 19 نقطة بالتساوي مع النجمة، فيما تجمّد رصيد البرج عند النقطة 13 في المركز الخامس.

في مباراة مؤجّلة من الجولة الثالثة لسداسية الأندية الأواخر، تعادل شباب الساحل مع الأهلي النبطية سلباً، على ملعب كفرجوز في النبطية، فعزّز الساحل صدارته بـ17 نقطة، مقابل 9 نقاط للأهلي.



من دربي بيروت بين النجمة والأنصار

# ختام بطولة لبنان للصغار في التزلّج

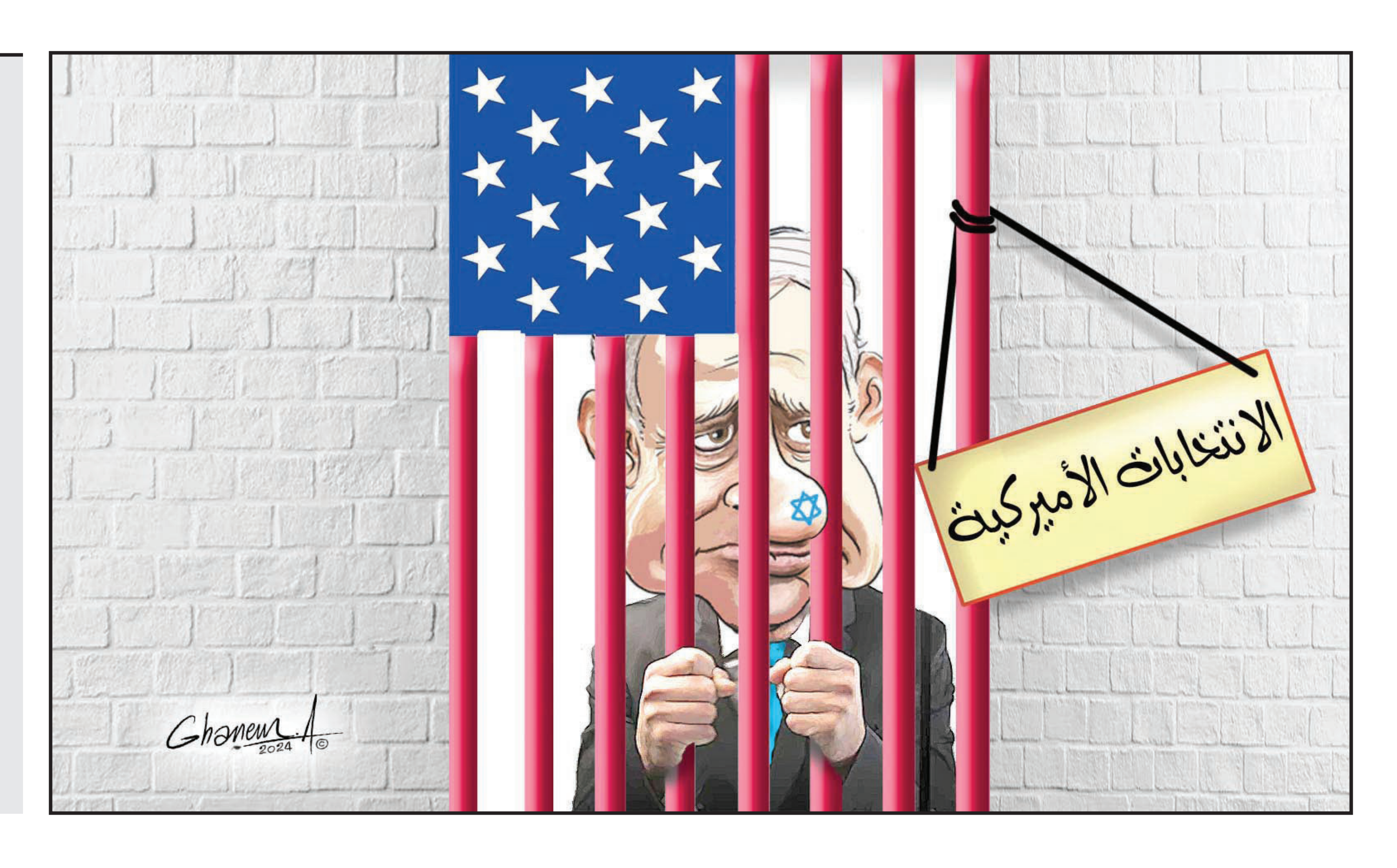
نظّم الاتحاد اللبناني للتزلّج والبياتلون سباقاً في التعرّج الطويل لفئة الصيصان في «المزار سكي ريزورت» كفردبيان، بمشاركة 80 متزلّجاً ومتزلّجة من جميع مدارس التزلج والأندية الاتحادية.

أشرفت على السباق اللجنة الفنية في الاتحاد اللبناني للتزلّج والبياتلون. وفي النهاية، وزّع كل من رئيس الاتحاد فريدي كيروز، أعضاء الاتحاد، رؤساء الأندية ومسؤولي محطة التزلّج، الميداليات على الفائزين والفائزات.

# 4 ميداليات للبنان في "ترياتلون العرب"

أحرز لبنان ميدالية ذهبية و3 فضية خلال البطولة العربية للترياتلون التي نظّمها الاتحاد المصري في شرم الشيخ.

في التفاصيل، أحرز سمير غطّيس المركز الأول في «سبرينت ترياتلون» فئة الشباب لما دون 19 سنة، والمركز الثاني في الأكواتلون للفئة العمرية عينها. بدوره، حصد عمر زعتيتي ميدالية فضية في الدوياتلون (سباق النخبة). كما احتلّ آدم غطّيس المركز الثاني في أكواتلون الناشئين لما دون 15 سنة.




الجمهورية
تصدر عن شركة الجمهورية
«نيوز كورب» ش. م. ل
رئيس مجلس الادارة:
ميشال الياس المرّ
www.aljoumhouria.com
info@aljoumhouria.com
المدير العام ورئيس التحرير:
جورج سولاج
مدير التحرير المسؤول: طارق ترشيشي
سكرتير التحرير: نبيل هيثم
مدير موقع الجمهورية: الياس مخايل المرّ
سكرتير تحرير تنفيذي: مارون ضاهر
اقتصاد: انطوان فرح
تحقيقات: مرلين وهبة
المدير الإداري: نجيب المرّ
المدير المالي: غسان حداد
المدير الفني: ايلي القزح
التحرير والإدارة والاعلانات والاشتراكات:
الزلقا - عمارة شلهوب
تلفون: 01- 888051 / 71- 911285
فاكس: 890890 1 961+
P.O.Box: 90152- Jdeideh
للاعلانات شركة تري أد ش. م. ل
تلفون: 611115 1 961+
فاكس: 611114 1 961+
email: aljoumhouria@treead.com
التوزيع: شركة الاوائل للتوزيع

# يوم المرأة العالمي: احتفاء بإنجازاتهن ونضالهن


سابين الخوري

**احتفل العالم أمس باليوم العالمي للمرأة، وهي مناسبة سنوية للاحتفاء بإنجازات النساء ونضالهن من أجل المساواة والعدالة.**



## تاريخ عريق:

يعود أصل هذا اليوم إلى عام 1908، عندما نظّمت عاملات في مصنع ملابس في مدينة نيويورك إضرابًا احتجاجًا على ظروف العمل السيئة والأجور المنخفضة. ومنذ ذلك الحين، تحوّل هذا اليوم إلى رمز عالمي لنضال النساء من أجل حقوقهن.

وقد حقّقت النساء خلال العقود الماضية إنجازات عظيمة في مختلف المجالات. فقد برزت النساء كقادة سياسيات ورائدات أعمال ومبدعات ومفكرات. كما لعبن دورًا هامًا في التغيير الاجتماعي والاقتصادي.

ولعلّ أهم المناضلات والنساء اللواتي حققن إنجازات عظيمة:

1 - **روزا باركس:** رمز للمقاومة ضدّ العنصرية، اشتهرت برفضها التخلّي عن مقعدها في الحافلة لرجل أبيض في الولايات المتحدة عام 1955.

2 - **ماري كوري:** عالمة كيمياء وفيزياء حائزة على جائزتي نوبل، اشتهرت بأبحاثها الرائدة في مجال النشاط الإشعاعي.

3 - **إيميلين بانكيرست:** زعيمة حركة المطالبة بحق التصويت للنساء في بريطانيا، اشتهرت بنضالها السلمي لتحقيق المساواة السياسية.

4 - **ملالا يوسف زاي:** ناشطة باكستانية تُعرف بمناصرتها لحقوق الفتيات في التعليم، حازت على جائزة نوبل للسلام عام 2014.

5 - **أم كلثوم:** فنانة مصرية عربية اشتهرت بصوتها المميز وأغانيها الخالدة، لُقّبت بـ «كوكب الشرق».

6 - **نيلسون مانديلا:** زعيم نضال ضدّ التمييز العنصري في جنوب إفريقيا، أول رئيس أسود للبلاد.

7 - **الأم تيريزا:** راهبة كاثوليكية نالت جائزة نوبل للسلام عام 1997 لخدمتها الإنسانية في الهند.

8 - **مارغريت تاتشر:** أول امرأة تتولّى منصب رئيسة وزراء بريطانيا، اشتهرت بسياساتها الاقتصادية الليبرالية.

9 - **ماري شيلي:** مؤلفة رواية «فرانكنشتاين» الشهيرة، تُعتبر من رائدات أدب الرعب.

10 - **أغاثا كريستي:** كاتبة روايات بوليسية شهيرة، اشتهرت بأعمالها مثل «جريمة في قطار الشرق» و«موت على النيل».

هذه بعض الأمثلة فقط من النساء اللواتي حققن إنجازات عظيمة في مختلف المجالات.

بالإضافة إلى:

- الأميرة ديانا، وسفيرة لبنان الى النجوم فيروز.

لا حصر لإنجازات النساء على مرّ التاريخ، ولن تتوقف مساهماتهن في بناء مستقبل أفضل للجميع.

## التحدّيات المتبقية:

على الرغم من هذه الإنجازات، لا تزال النساء تواجه العديد من التحدّيات. ففي العديد من البلدان، لا تزال النساء تعاني من التمييز في التعليم والعمل والسياسة. كما تتعرّض النساء للعنف الجسدي والجنساني بشكل متكرّر.

## موضوع هذا العام:

يُركّز موضوع اليوم العالمي للمرأة لعام 2024 على «المساواة بين الجنسين من أجل مستقبل مستدام».

دعوة للمشاركة:

يُعدّ هذا اليوم فرصةً للجميع للمشاركة في دعم حقوق النساء وتحقيق المساواة بين الجنسين.

كيف يمكنك المشاركة؟

- توعية نفسك حول التحدّيات التي تواجهها النساء.
- دعم النساء في حياتك من خلال تشجيعهن وتحفيزهن.
- المشاركة في الفعاليات والأنشطة التي تُقام دعماً للمرأة.
- التبرّع للمنظمات التي تدعم حقوق النساء.
- التحدث ضدّ التمييز والعنف ضدّ النساء.

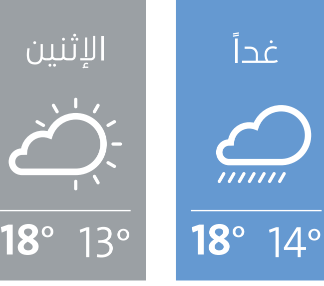
معًا، يمكننا بناء مستقبل أكثر عدلًا ومساواة للجميع.

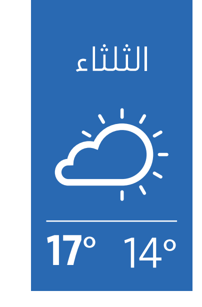
## النشرة الجوية | لبنان










## عواصم عربية وعالمية

| | | |
|---|---|---|
| باريس | 4° | 12° |
| أبوظبي | 20° | 23° |
| الدوحة | 19° | 24° |
| عمان | 21° | 25° |
| اسطنبول | 7° | 12° |
| طهران | 6° | 13° |
| الكويت | 16° | 23° |
| الرياض | 17° | 29° |
| جنيف | -1° | 9° |
| لندن | 5 | 10° |